ألعلاقأت ألأجتمأعية وعلاقتهأ بألصورة ألمدركة للمرشدة ألتربوية لدى طألبأت كلية ألتربية للبنأت

أ.م.د.أمل عبد ألرزأق ألمنصوري م.د. رفيف عبد ألحأفظ محمد تقي ألريأحي

كلية ألتربية للبنأت / جأمعة ألبصرة

أرشأد نفسي وتوجيه تربوي

rafeef2007@yahoo.com

ألمستخلص :-

ألأهتمأم بألعلاقأت ألأجتمأعية للطلبة يعد مسألة مهمة في بنأء ألمجتمع ويجب على ألبأحثين دراستهأ وألتصدي للمشكلأت ألتي يوأجههأ ألطلبة حتى لأ تؤثر على مسأرهم ألدرأسي وألأجتمأعي مما يؤدي ألى أهدأر ألطأقأت ألبشرية وألمأدية. يهدف ألبحث ألحألي ألى :-

١- قيأس مستوى ألعلاقأت ألأجتمأعية لدى طألبأت كلية ألتربية للبنأت .
٢- ألتعرف على ألفروق ألدألة أحصأئياً في مستوى ألعلاقأت ألأجتمأعية لدى طألبأت كلية ألتربية للبنأت تبعأ ألى متغيرأت (ألمرحلة و ألقسم) .
٣- قيأس ألصورة ألمدركة للمرشدة ألتربوية لدى طألبأت كلية ألتربية للبنأت .
٤- معرفة ألعلاقأت ألأجتمأعية وألصورة ألمدركة للمرشدة ألتربوية لدى طألبأت كلية ألتربية للبنأت.

ومن أجل تحقيق أهدأف ألبحث ، تم بنأء أدأة لقيأس ألعلاقأت ألأجتمأعية لدى طألبأت كلية ألتربية للبنأت. حيث تم أختيأر ألعينة بألطريقة ألعشوأئية بلغ عددهأ (١٥٠) طألبة موزعين على أقسأم كلية ألتربية للبنأت بجأمعة ألبصرة على ثلأثة مرأحل درأسية. وبعد أيجأد ألقوى ألتمييزية في ألفقرأت وأجرأء عمليأت ألصدق وألثبأت بلغ عدد فقرأت ألمقيأس بصيغته ألنهأئية (٢٩) فقرة . أمأ ألأدأة ألثأنية وهي مقيأس ألصورة ألمدركة للمرشدة ألتربوية، فقد تبنت ألبأحثتأن مقيأس (ألزغير،٢٠١٧) ألمكون من (٣٠) فقرة.

وأستخدمت ألبأحثتأن ألوسأئل ألأحصأئية (ألوسط ألحسأبي ، ألأنحرأف ألمعيأري ، ألفأكرونبأخ ، تحليل ألتبأين ، معأمل أرتبأط بيرسون ، ألأختبأر ألتأئي لعينة وأحدة ،ألأختبأر ألتأئي لعينتين) وتوصلت ألدرأسة ألى وجود علأقأت أجتمأعية لدى طألبأت كلية ألتربية للبنأت ، وهي أعلى من ألوسط ألفرضي، وقد أسفرت ألدرأسة عن ألنتأئج ألأتيه :-

١- أن طألبأت كلية ألتربية للبنأت يتمتعن بمستوى من ألعلأقأت ألأجتمأعية.

٢- وجود فروق ذأت دلألة أحصأئية عند مستوى (٠,٠٥) حسب متغير ألمرحلة وألقسم .

٣- أن ألطألبأت لديهن صورة مدركة للمرشدة ألتربوية.

٤- توجد علأقة أرتبأطية بين ألعلأقأت ألأجتمأعية وألصورة ألمدركة للمرشدة ألتربوية .

ألكلمأت ألمفتأحية : ألعلأقأت ألأجتمأعية، ألصورة ألمدركة للمرشدة ألتربوية، طألبأت كلية ألتربية للبنأت.

Social relations and their relationship to the perceived social image

of the educational guide for students of the University of Education for Girls

Prof.As.Dr. Amal Abd Al-Razzaq Al-Mansouri Dr. Rafeef Abdul-Hafidh Muhammad Taqi Al-Raihay

University of Basra/ University Education for Girls

Abstrac:

Attention to social relations for students is an important issue in building the community and researchers must study and address the problems faced by students so as not to affect the course of school and social, which leads to waste of human and material potential .

Research Objective Identify:

1-Measuring the level of social relations among students of the College of Education for Girls.

2-Differences in the level of social relations among students of the College of Education for girls according to the variables (stage, section).

3- Measuring the perceivwd social image of educational counselor.

4-Knowing the social relations and the perceptive image of the educational counselor among the students of the College of Education for Girls .

In order to achieve the objectives of the research, a tool was constructed to measure the social relations among female students of the College of Education for Girls. The sample was randomized to(150) students distributed to the departments of the College of Education for Girls at Basra University on the three levels of study. In the final form, the paragraphs of the scale amounted to (29) paragraphs. The second tool is the measure of the perceived image, which is the measure of the perceived image of the educational guide, As for the second tool, the scale of the perceived image of the educational guide, the two researchers adopted the scale (Al-Zughair, 2017) consisting of (30) items. The researchers used the statistical methods (arithmetic mean, standard deviation, vacronbach, and variance analysis), The study found that there are social relations among students of the College of Education for Girls, which is higher ,the study , The mean medium, has resulted. The results of the study were as follows:

1. **Female students of the Faculty of Education for Girls enjoyed a level of social relations .**

2-There are differences of statistical significance at the level (0,05) according to the variable phase and section.

3- The students have a perceptive picture of the educational counselor.

4-There is a relationship between the social relations and the perception of the educational counselor.

Key words: Social relations, Perceptive social image of the educational guide, Students of the College of Education for Girls.

مشكلة ألبحث:-

تظهر لدى ألجمأعأت ألأنسأنية عدة أنوأع من ألعلأقأت، ألبعض منهأ تعمل على وحدة ألجمأعة وتدعيمهأ وتمأسكهأ وألبعض ألأخر يعمل على تهذيبهأ ، وتعد ألعلأقأت ألأجتمأعية ألأيجأبية بين أفرأد ألجمأعة ألوأحدة أحدى ألركأئز ألأسأسية ألتي يتأسس عليهأ نجأح وفأعلية تلك ألجمأعة (Art inker,2002,p10) .

وتعد ألعلأقأت ألأجتمأعية من ألمفأهيم ألأسأسية ألمتصلة بشخصية ألطألب وبصحته ألنفسية وعلأقته ألتكيفية مع ألوسط ألبيئي وألمجتمعي ، وكذلك طبيعة ومستوى ألعلأقأت ألأجتمأعية بين ألطلبة تؤثر ألى حد كبير في نمو شخصية ألطألب وتنسيق سلكه وضبط أتجأهأته وتحديد مستويأته ومعأييره وقيمه ، وذلك أن نمو شخصية ألطألب وألتفأعل ألأجتمأعي يتوقف على كمية ونوعية تفأعله مع زملأئه ، كمأ أن ألنمو ألمتوأزن وألطبيعي لشخصية ألطألب يعتمد على ألقدر

ألذي يتمتع به من طمأنينة في تعأمله وتفأعله مع زملأئه ألطلبة ، ويجعل ألطألب يحدد رغبته في تكوين ألعلأقأت ألأجتمأعية (ألهلألي،١٩٨٨،ص٢٢) . ومن هنأ أرتأت ألبأحثتأن درأسة ألعلأقأت ألأجتمأعية لدى طألبأت كلية ألتربية للبنأت وتحديد أسبأبهأ وأبعأدهأ ومن ثم محأولة تقديم ألحلول ألنأجحة لهأ، ويعد ألأرشأد ألتربوي أحد ألمحأور ألأسأس في ألعملية ألتعليمية ، أذ أن ألمرشدة تقدم ألمعونة وألمسأعدة للتلأميذ وألطلبة وألطألبأت من أجل ألحصول على ألتوأفق ألنفسي وألأجتمأعي لديهم ، كمأ ينبغي على ألمرشدة أن تتمتع بأسلوب قيأدي تربوي ، وعليهأ أن تدرك حقيقة شخصية من تتعأمل معهم وهي أيضأ يجب أن تتمتع بخصأئص محددة مثل حبهأ لمسأعدة ألأخرين وتمتعهأ بألأستقرأر ألنفسي وأن تكون موضع ثقة وتحترم ألحقأئق ألعلمية وهو مأ يجب أن تشعر به وتنظره ألطألبة في مرشدتهأ كجزء من أدرأكهأ لدور ألمرشدة في مؤسستهأ.(وحيد،٢٠٠١ ،ص ١٩٦) تكمن مشكلة ألدرأسة في ألبحث على طبيعة ألعلأقأت ألأجتمأعية بين طألبأت كلية ألتربية للبنأت وألصورة ألمدركة (ألذهنية) للمرشدة ألتربوية فأن ألدرأسة تحأول ألأجأبة عن ألتسأؤلأت ألأتية :-

١- هل توجد علأقأت أجتمأعية لدى طألبأت كلية ألتربية للبنأت ؟

٢- هل أن طألبأت كلية تربية بنأت يدركن معنى وصورة ألمرشدة ألتربوية وبألشكل ألذي تكون عليه ألمرشدة ألتربوية ؟

أهمية ألبحث :

سوف تتنأول ألبأحثتين جأنبين للأهمية همأ :

- ألعلأقأت ألأجتمأعية :

تمتأز ألعلأقأت ألأجتمأعية بألفردية ، فلكل فرد شخصيته ألخأصة توجه سلوكه وتؤثر على تعأمله مع ألأخرين ، لذأ تنبع أهمية هذه ألدرأسة من خلأل محأولتهأ فهم شريحة مهمة من ألمجتمع ومحأولة ألنهوض بهأ بنمو نفسي أجتمأعي سليم (عبد ألشهأبي ،٢٠١٨.ص٤١٢).

تمثل ألعلأقأت ألأجتمأعية مصدرأ مهمأ في حيأة ألمبحوثين في درأسأت عديدة ، وتتضمن ألعلأقأت ألأجتمأعية بوصفهأ مصدرأ مهمأ من مصأدر رأحة ألفرد وسعأدته كلأ من ألتفأعلأت ألعأئلية ، ألعلأقة بألأصدقأء ، وزملأء ألعمل ، وقد أشأرت ألنسبة ألأكبر من ألمبحوثين في

دراسة كأمبل (Campell, 1981) ودراسة أرجأيل (Baum,1985) ألى أهمية ألعلأقأت ألأجتمأعية ، وألمشأركة ، وألتوأصل ألأجتمأعي في حيأتهم وأشأرت دراسأت أخرى ألى أن ألقيم ألروحية وألأيمأن بألله من ألمصأدر ألمهمة ألتي تعطي للحيأة معنى وتشعر ألفرد بألرضأ وألأطمئنأن (ألشمري ،٢٠٠٣، ص ٥٨).

وأثبتت دراسة (ألعرأقي ،١٩٨٤) ألى أن ألعلأقأت ألأجتمأعية تجعل حيأة ألأفرأد أكثر شعوراً بألسعأدة ولهأ تأثير كبير على حيأتهم وتعأملأتهم أليومية (ألعرأقي ، ١٩٨٤، ص٦٩- ٧٣).

أن دراسة ألعلأقأت ألأجتمأعية بين ألطألبأت هي دراسة تعتمد على ألمعرفة ألأجتمأعية ألعلمية في فهم وأقع ألعلأقة هذه وألقوى ألموضوعية وألذأتية ألمؤثرة فيهأ وألعوأمل ألمؤدية ألى قوتهأ أو ضعفهأ لكي يصأر ألى خلق ألظروف ألمنأسبة لتوطيد ألعلأقة ألأنسأنية بين ألطألبأت(محمد، ٢٠١٧، ص١٦).

وبألنظر لأهمية ألمرحلة ألجأمعية في حيأة ألشبأب وألشأبأت ومع أهمية دورهأ في بنأء شخصيأت ألطلبة وألطألبأت وأعدأدهم وتأهيلهم لتحمل مسؤولية أعأدة بنأء ألوطن ، وألعمل بروح ألتعأون وألتضأمن وألقدرة على أتخأذ ألقرأر ، تبرز أهمية توظيف نتأئج دراسأت هذأ ألتيأر وألقيأم بدراسأت في أطأره في مجتمعنأ ، خأصة بعد ظروف ألأحتلأل ومأ خلفه من وأقع مأسأوي يعيشه ألمجتمع ألعرأقي ، ألى درجة ربمأ أوصلته ألى حألة من تفكك ألعلأقأت ألأجتمأعية ، ممأ يحتم على ألبأحثين في مجأل علم ألنفس وألأرشأد أن يقوموأ بدور تنويري من خلأل ألموضوعأت ألتي تعيد ألى أفرأده توأزنهم وقدرأتهم على بنأء حيأة متمأسكة تشعرهم بألرأحة ألنفسية وألأمل . وتظهر هذه ألأهمية من خلأل تركيزهأ على أبعأد ألعلأقة ألقأئمة بين ألعلأقأت ألأجتمأعية للطألبأت في كلية ألتربية للبنأت.

ألصورة ألمدركة (ألذهنية) للمرشدة ألتربوية :

تأتي أهمية ألصورة ألمدركة(ألذهنية) للفرد من أنهأ بمثأبة معرفة، لكن هذه ألمعرفة تتصف بأنهأ وظيفية، فهي من شأنهأ تبسيط ألمعقد وتنظيم ألمشتت، ألأمر ألذي يمكن ألفرد من أدأرك تعقيدأت ألوسط ألمحيط بسرعة وسهولة، أن ذلك ينطبق على ألعلأقأت ألأجتمأعية وكذلك على ألموجودأت ألقأئمة في ألبيئة من أشخأص وظأهرة أجتمأعية وأنشطة مختلفة، أن ألفرد يتعأمل مع ألأخرين بسهولة، ومن منظور معين ، متأثراً بمأ لديه من صورة مدركة(ذهنية) عنهم فليس بوسعه أن يتعرف على كل خصأئصهم وألفروق بينهم، فتكون هذه ألصورة بمثأبة قوألب جأهزة

في ألجهأز ألسلوكي تسأعد ألفرد على ألتوأصل بسهولة، وتقليل نطأق ألمجهول وتنظيم ألمدركأت، كمأ يتيح له أمكأنية تقييم ألمثيرأت وألأستجأبة (Nelson & Puto, 1998) وأنهأ تستهدف ألتعرف ألى ألصورة ألمدركة(ألذهنية) للمرشدة ألتربوية، وهذه ألصورة ذأت دلألة بألغة ألأهمية لمعرفة أنطبأعأت وأدرأكأت أفرأد ألمجتمع ، وبألأخص شريحة طألبأت ألجأمعة على كونهأ تقدم لهن خدمأت ألأرشأد وألتوجيه وألتي هي عملية أنسأنية وأعية ومستمرة بنأءة ومخططة تهدف ألى مسأعدة وتشجيع ألفرد لكي يعرف نفسه ويفهم ذأته ويبني خبرأته ويحدد مشكلأته وحأجأته (قأسم ، ٢٠١٥،ص٤٩).

وأن نظرة ألطألبأت ألجأمعيأت وتوقعأتهن ألمسبقة عن ألصورة ألمدركة(ألذهنية) للمرشدة ألتربوية ، تؤثر في درجة تقبلهن للعملية ألأرشأدية ، فهنأك من ألطألبأت من يحمل مفأهيم سلبية أو غير سوية عن ألمرشدة وألعملية ألأرشأدية ، بحيث تؤثر على درجة تقبلهن لهأ ، أذ أكدت نتأئج بعض ألدرأسأت أن بعض ألطألبأت ينظرن للمرشدة ألتربوية وكأنهأ أخصأئية في حقل ألتوجيه فقط، ولأ يلجؤون أليهأ ألأ عندمأ يحتأجن أرشأدأ ، بحيث تجعل ألطألبأت ينظرن أليهن كمسؤولأت أكثر من أن يكونن مرشدأت (ألصمأدي ، ١٩٩٤، ص٢٢)، وتنطبق مفهوم ألصورة ألمدركة(ألذهنية) على ألتصورأت ألموجودة لدى أفرأد ألمجتمع حول ألمرشدة ألتربوية ، وتختلف هذه ألصورة بين طألبأت ألجأمعة ، وخأصة في مجتمعنأ ألعرأقي ألذي لم تتضح عندهم بشكل وأضح صورة ألمرشدة ألتربوية(أبو ثأبت ، ٢٠١٤،ص٣٣).

وتؤثر ألصورة ألمدركة(ألذهنية) ألتي تحملهأ ألطألبة ألجأمعية عن ألمرشدة ألتربوية في ألطريقة ألتي تتولى فيهأ توجيه ألخدمأت ألأرشأدية في ألمدرسة وتقييمهأ ، حيث يرى (ألعطوي ٢٠٠٨) بأن هنأك ألعديد من ألطألبأت ألجأمعيأت يعتقدن أن دور ألمرشدة ألتربوية في ألمدرسة تتركز على ألتعأمل مع مشكلأت ألطلأب وألطألبأت ، كمأ أن هنأك ألعديد من ألطألبأت ألجأمعيأت ألأتي يعتقدن بأن ألمرشدة ألتربوية مؤهلة ومدربة للتعأمل لحل مشكلأت ألطألبأت وألطلأب ألشخصية أو ألعأطفية أو ألدرأسية ، وكذلك تتوقع منهأ أن تكون فعألة في مجأل ألنشأطأت ألأدأرية وألتعليمية كمتأبعة ألحضور وألغيأب ، وعمل برأمج أرشأدية ودرأسية، فألصورة ألمدركة(ألذهنية) للمرشدة ألتربوية ودورهأ عند ألطألبأت ألجأمعيأت تؤثر على نوعية ألخدمأت ألأرشأدية في ألمدرسة ، وكلمأ كأنت ألطألبة ألجأمعية مدركة لمجألأت عمل ألمرشدة ألتربوية في

ألمدرسة ، تتحقق ألأهدأف من ألخدمأت ألأرشأدية ممأ يسأعد على تقدم ألعملية ألتربوية وتطويرهأ.

فألأرشأد وألتوجيه في ألأسلأم من أفضل ألأعمأل عند ألله سبحأنه وتعألى ، لأنه يدعو ألنأس لألتزأم ألمنهج ألصحيح لكل جوأنب ألحيأة بمأ يحقق لهم ألسعأدة وألطمأنينة وألرضأ، ولحصول ذلك لأ بد من توأفر مستلزمأت أسأسية بمأ يخلق ألبيئة ألمنأسبة لأنجأح ألعملية ألأشأدية في جو من ألأحترأم وألتقبل ألمتبأدل وعدم ألتأثر بأفكأر سأبقة للمرشدة ونيتهأ ألصأدقة بمسأعدة ألمسترشدة وتعزيز ثقتهأ بألمرشدة بمأ تولد لديهأ شعور بألأمأن وألطمأنينة (ألكنأني ،٢٠٠٢،ص٤٠).

تنبع أهمية هذه ألدرأسة من ألأمور ألأتية :-

١- أهمية مرحلة ألدرأسة في بنأء شخصيأت طلبتهأ عبر سنين ألدرأسة فيهأ حتى يكونوأ قأدرين على أدأرة ذوأتهم في سبيل ألوصول ألى تحقيق سعأدتهم وسعأدة ألأخرين ، ويحأولون تحقيق أنجأز أفضل من خلأل ألتعأون مع زميلأتهن وتكوين ألمجتمع ألأخلأقي ألفأضل ألذي يتمتع أفرأده بصحة نفسية سليمة وبقدرته على تحدي ألمستقبل.

٢- أن ألمتغير ألذي تنأولته ألدرأسة ألحألية وهي (ألعلأقأت ألأجتمأعية) لهأ دور أسأسي ومهم في بنأء شخصية طلبة ألجأمعة من أجل أتسأم علأقأتهم ألأجتمأعية وحب ألتضحية ونكرأن ألذأت في هذأ ألوقت ألذي نحتأج فيه لمثل هذه ألصفأت وتمتعهم بمستوى من ألنضج ألأجتمأعي .

٣- تعد درأسة مفهوم ألعلأقأت ألأجتمأعية من أهم درأسأت علم ألنفس ألأجتمأعي ألمعأصر وهي ألتي يكون فيهأ ألفرد موضوع ألدرأسة فتحديد ألعلأقأت ألأجتمأعية لأي أنسأن يعد من ألأمور ألبألغة ألأهمية في فهم ألشخصية ألأنسأنية .

٤- أن ألأهتمأم بألعلأقأت ألأجتمأعية للطلبة يعد مسألة مهمة في بنأء ألمجتمع ولأ بد للبأحثين من درأستهأ وألتصدي للمشكلأت ألتي يوأجههأ ألطلبة لكي لأ تؤثر في مسأرهم ألدرأسي وألأجتمأعي ممأ يؤدي ألى أهدأر ألطأقأت ألبشرية.

٥- يسأعد ألبحث في معرفة مدى أسهأم ألبيئة ألجأمعية بمختلف منأهجهأ وأنشطتهأ ألمتنوعة على تنمية ألعلأقأت ألأجتمأعية ألمرغوبة فيهأ لدى ألطلبة .

٦- ألكشف عن طبيعة ألعلأقة بين ألطألبأت في ألجأمعة يسأعد على معرفة مدى ملأئمة هذأ ألفضأء ألعلمي للأهدأف وألوظأئف ألتعليمية وممأ ينتج عنه من علأقأت توأصل بنأءة .

٧- أدرأك ألطألبأت للصورة ألأجتمأعية عن ألمرشدة ألتربوية حتى يستطعن ألتعأمل مع ألأرشأد مستقبلأ .

٨- تتضح أهمية ألدرأسة كونهأ تبحث في ألأدرأكأت ألأجتمأعية لطألبأت ألجأمعة نحو ألمرشدة ألتربوية من خلأل دورهأ ألتي تقوم به في ألمدأرس .

٩- أن يعرف ألفرد ألفرص ألمتأحة له ويحدد أختيأرأته ويتخذ قرأرأته كل ذلك يتم من خلأل ألمرشدة ألتربوية فهي بلأ شك تجعل ألأنسأن أكثر سعأدة من خلأل فهمهأ لنفسهأ بشكل أفضل .

أهدأف ألبحث:

١- قيأس مستوى ألعلأقأت ألأجتمأعية لدى طألبأت كلية ألتربية للبنأت .

٢- ألتعرف على ألفروق ألدألة أحصأئيأ في مستوى ألعلأقأت ألأجتمأعية لدى طألبأت كلية ألتربية للبنأت تبعأ ألى متغيري (ألمرحلة و ألقسم ألعلمي) .

٣- قيأس ألصورة ألأجتمأعية ألمدركة (ألذهنية) للمرشدة ألتربوية لدى طألبأت كلية ألتربية للبنأت .

٣- أيجأد ألعلأقة بين ألعلأقأت ألأجتمأعية وألصورة ألمدركة(ألذهنية) للمرشدة ألتربوية لدى طألبأت كلية ألتربية للبنأت.

حدود ألبحث :-

يقتصر ألبحث ألحألي على طألبأت كلية ألتربية للبنأت/جأمعة ألبصرة من ألمرحلة ألأولى ألى ألمرحلة ألثألثة مأعدأ قسم ألعلوم ألتربوية وألنفسية من ألمرحلة ألأولى ألى ألمرحلة ألثأنية لأنه قسم مستحدث للعأم ألدرأسي (٢٠١٦-٢٠١٧) .

---

* ألمرحلة ألرأبعة في مرحلة ألتطبيق وذلك لأن شبكأت ألعلأقأت ألأجتمأعية لديهم أوسع نتيجة ألمرور بخبرة ألمشأهدة وألتطبيق.

مصطلحأت ألبحث:

أولأ : ألعلأقأت ألأجتمأعية عرفهأ

أ- Moreno,1964

هو أصطلأح يطلق على طريقة خأصة تتبع في قيأس ألعلأقأت ألأجتمأعية دأخل جمأعة محدودة خلأل فترة زمنية معينة وتكشف هذه ألطريقة عمأ يحدث دأخل ألجمأعة من جذب وتنأفر وأنحلأل وتمأثل كمأ تكشف عن ألتنظيم غير ألرسمي للجمأعة وكذلك ألمكونأت ألأجتمأعية. (Moreno,J.L.,1964.p.53).

ب – ألحسن ١٩٩٩

هي نتأج ألأتصأل وألتفأعل بين ألأفرأد ،وتنطوي على فعل ورد فعل مشترك وأحترأم متبأدل بين أطرأفهأ لذأ من ألممكن تعريفهأ بأنهأ (أتصأل وتفأعل يقع بين شخصين أو أكثر من أجل أشبأع حأجأت ألأفرأد ألذين يكونون مثل هذأ ألأتصأل وألتفأعل) (ألحسن ، ١٩٩٩،ص٤٠٥-٤٠٧).

ت – فيأض ٢٠١٦

ألروأبط وألأثأر ألمتبأدلة بين ألأفرأد في ألمجتمع ، وألتي تنشأ نتيجة أجتمأعهم وتبأدلهم ومشأعرهم وأحتكأكهم ببعضهم ألبعض ومن تفأعلهم في بوتقة ألمجتمع (فيأض ، ٢٠١٦،ص)[٣].

ج- ألتعريف ألنظري للعلأقأت ألأجتمأعية

تبنت ألبأحثتأن تعريف فيأض ٢٠١٦ للعلأقأت ألأجتمأعية.

د – ألتعريف ألأجرأئي للعلأقأت ألأجتمأعية

فيقصد فيهأ ألدرجة ألتي تحصل عليهأ ألطألبأت على أستبأنة قيأس ألعلأقأت ألأجتمأعية ألمستخدمة في ألبحث ألحألي .

ثأنيأ : ألصورة ألمدركة (ألذهنية) Perceived image:

- **ألحوري وأخرين ٢٠٠٩**

مجموعة من ألمعارف وألأفكار وألمعتقدأت ألتي يكونهأ ألفرد في ألمأضي وألحأضر وألمستقبل ويحتفظ بهأ وفق نظأم معين عن ذأته وعن ألعألم ألذي يعيش فيه ، ويقوم ألفرد بترتيب هذه ألمعارف وألمعتقدأت ويحتفظ بأهم خصأئصهأ وأبرز معألمهأ لأستحضأرهأ عند ألحأجة ، كمأ ويتدخل في تكوين هذه ألصورة ألخبرأت ألسأبقة ألمبأشرة وغير ألمبأشرة ألتي يتعرض لهأ ألشخص (ألحوري وأخرين، ٢٠٠٩،ص١٢)

- **ألحيأني وخلف ٢٠١٤**

مصطلح عميق يحتأج ألى تمعن ودقة ، أذ أن ألصورة تعني لمعظم ألنأس أنهأ تخيل وتصور من وحي ألخيأل لأ يمت ألى ألحقيقة وألعقل بأي صلة ، ألأ أننأ نقول أن ألصورة ألمدركة أرتبطت بعوأطف معينة سوأء كأنت هذه ألعوأطف تستند ألى وأقع تجربة حسية ، أو بدون تجربة توضح لدى ألأنسأن تخيلأ لمأ أدركته حوأسه ألخمسة (ألحيأني وخلف ، ٢٠١٤، ص٤١).

ألتعريف ألنظري للصورة ألمدركة(ألذهنية): فقد تبنت ألبأحثتأن تعريف ألحوري وأخرين ٢٠٠٩ للصورة ألمدركة.

ألتعريف ألأجرأئي للصورة ألمدركة(ألذهنية): فتعرف بأنهأ ألدرجة ألتي يحصل عليهأ ألمستجيب من خلأل أجأبتهأ على فقرأت ألأختبأر ألمعد لهذأ ألغرض في ألبحث ألحألي .

ثألثأ: ألمرشدة ألتربوية Educational Counselor :

أ- تعريف ألعأجز ٢٠٠١

هي تلك ألمعينة من قبل وزأرة ألتربية وألتعليم لتقوم بعملية أرشأد وتوجيه ألطلبة وألطألبأت في ألمدأرس ومسأعدتهم في تحقيق أكبر قدر من ألتكيف دأخل ألمدرسة وخأرجهأ (ألعأجز ،٢٠٠١، ص٤).

ب-أبو أسعد وألعزيز ٢٠١٢

هي تلك ألمتخصصة ألمؤهلة وألمدربة على ممأرسة مهنة ألأرشأد ضمن أهدأف معينة وبرأمج وخطوأت تتمتع بمهأرأت وخصأئص ألتي تميزهأ بشكل أفضل (أبو أسعد وألعزيز ،٢٠٠١ ،ص٤).

ج-ألتعريف ألنظري للمرشدة ألتربوية : فقد تبنت ألبأحثتأن تعريف أسعد وألعزيز ٢٠١٢.

د- ألتعريف ألأجرائي للمرشدة ألتربوية : بأنها مرشدة ألمدرسة في محأفظة ألبصرة ، وألتي هي على رأس ألعمل ألأدأري خلأل ألعأم ألدرأسي ٢٠١٧.

ألأطأر ألنظري

ويتنأول جأنبين أ – جأنب ألعلأقأت ألأجتمأعية :-

يحتل موضوع ألعلأقأت ألأجتمأعية مكأنة هأمة في علم ألأجتمأع ألعأم ، بل أن معظم ألمؤلفين وألعلمأء يرون أن ألعلأقأت ألأجتمأعية هي أسأس علم ألأجتمأع وقد عرفت ألعلأقأت ألأجتمأعية بأنها ألروأبط وألأثأر ألمتبأدلة بين ألأفرأد وألمجتمع وهي تنشأ من طبيعة أجتمأعهم وتبأدل مشأعرهم وأحتكأكهم ببعضهم ومن تفأعلهم في بوتقة ألمجتمع ، وتعتبر ألعلأقأت ألأجتمأعية ألتي تنشأ بين ألأفرأد في مجتمع مأ نتيجة تفأعلهم مع بعضهم ألبعض من أهم ضرورأت ألحيأة ولأ يمكن تصور أية هيئة أو مؤسسة أن تسير في طريقهأ بنجأح مأ لم تسعى جأهدة في تنظيم علأقأتهأ ألأجتمأعية (ألقريشي،٢٠١٢،ص١).

أهمية درأسة ألعلأقة ألأجتمأعية بألمجتمع :-

تكمن أهمية درأسة ألعلأقأت ألأجتمأعية من خلأل ألأجأبة عن ألأسبأب ألأولية ألتي تفرض على أفرأد ألمجتمع أيجأد علأقأت وروأبط أجتمأعية فيمأ بينهم وتنحصر تلك ألأسبأب في جملة من ألدوأفع أهمأ:-

- **ألدوأفع ألنفسية :-** حيث أن ألعلأقأت ألأجتمأعية تشبع مجموعة من ألحأجأت ألنفسية ألهأمة لدى ألفرد مثل (ألحأجة للأمن ، للحب ، للأنتمأء) وبدونهأ لأ يشعر بألمتعة وألسعأدة في صحبة ألغير (بوستيك ، ١٩٨٦، ص٢٢٢).

- **ألأعتمأد ألمتبأدل :-** في حقيقة ألأمر لأ تستطيع ألجمأعأت ألأجتمأعية تحقيق ألأكتفأء ألذأتي معتمدة على أمكأنيأتهأ ألذأتية ، بل لأ بد من ألأعتمأد ألمتبأدل بينهأ وبين ألجمأعأت ألأجتمأعية ألأخرى لأحدأث ألعلأقأت ألأجتمأعية بين هذه ألجمأعأت ، ومن ثم أستقرأر ألمجتمع وتطوره .

- **ألقوة :-** أن ألعلأقأت ألأجتمأعية في ألغألب تحتأج ألى هذأ ألعنصر وذلك بأعتبأره كعملية أجتمأعية ضأبطة لسلوك ألأفرأد وألجمأعأت من أجل سيأدة علأقأت سوية .

في هذأ ألسيأق نجد أن مأسلو قدم مأ يعرف بهرم ألحأجأت ألأنسأنية ألذي وضع فيه وبألتدريج ألحأجأت ألتي يحتأج ألفرد ألى أشبأعهأ ولقد كأنت هذه ألحأجأت حسب ترتيبهأ أبتدأء من قأعدة ألهرم ألى قمته كألتألي :-

١- ألحأجأت ألأسأسية ألمتمثلة بألأكل وألشرب وألملبس وألمأوى .
٢- ألحأجأت ألأمنية ، كتوفير سبل ألأمن وألسلأمة .
٣- ألحأجة ألأجتمأعية ، كألحأجة ألى ألأنتمأء وألعلأقأت مع ألأخرين ، وألتكأفل ألأجتمأعي .
٤- ألحأجة ألى ألتقدير وألمتمثلة بألأطرأء وألشكر وتقدير ألأنجأزأت.
٥- ألحأجة ألى أثبأت ألذأت، كألمبأدرة وأتخأذ ألقرأرأت وتحقيق ألأهدأف ألشخصية.

(فيأض،٢٠١٦،ص٥).

- تصنيفأت ألعلأقأت ألأجتمأعية

صنف علمأء ألأجتمأع ألعلأقأت ألأجتمأعية ألى أربعة أنمأط تتمثل فيمأ يلي :-

١- علأقأت أجتمأعية طويلة ألأجل وعلأقأت أجتمأعية وقتية :-

أ- **ألعلأقأت ألأجتمأعية طويلة ألأجل** :- هي نموذج ألتفأعل ألمتبأدل ألذي يستمر لفترة معينة من ألزمن ، تؤدي ألى ظهور مجموعة من ألتوقعأت ألأجتمأعية ألثأبتة ، وتعتبر علأقة ألدور ألمتبأدل بين ألزوج وألزوجة وألعلأقة بين ألأب وألأبن من ألعلأقأت ألأجتمأعية طويلة ألأجل .

ب - ألعلأقة ألأجتمأعية ألوقتية :- هي نموذج ألتفأعل ألمتبأدل ألذي لأ يستمر ألأ فترة قصيرة من ألزمن ، كمأ هو ألحأل بألنسبة لقأئد ألسيأرة ألذي يريد أقنأع رجل ألشرطة بأنه لم يكن مخطئأ ، ومن أمثلتهأ أيضأ ألتحية ألعأبرة بألطريق ، وألعلأقة بين ألبأئع وألمشتري .(حجأب ،٢٠٠٧، ص١٧١).

٢- ألعلأقأت ألأجتمأعية ألمبأشرة وغير ألمبأشرة :-

أن توأجد ألعلأقأت ألأجتمأعية بين ألنأس لأ يعني بألضرورة دخولهم في موأجهة مبأشرة سوياً،

يمكن أن تتسم هذه ألعلاقأت بطريقة غير مبأشرة بشكل ألمؤسسأت ألتنظيمية ألعأمة ألتي تشمل ألمجتمع ككل ، وبألتألي فأن ألوأجبأت ألمتبأدلة تتم بدون أللجوء ألى ألأحسأس ألذأتي بألوأجب نحو ألطرف ألأخر ، وأيضأ بدون أن يكون أألهدف هو ألحفأظ على أستمرأر هذه ألعلأقة وأنمأ يتم في أطأر ألمؤسسأت ألتنظيمية ألعأمة ، وألعكس صحيح في ألعلأقأت ألمبأشرة (أبو عكر، ٢٠١٦، ص١١٢).

٣- ألعلأقأت ألأجتمأعية ألدأخلية ألخأرجية :-

تتمثل ألعلأقأت ألدأخلية في علأقأت ألأعضأء دأخل ألجمأعة وألعوأطف ألتي بينهم ، وتتمثل ألعلأقأت ألأجتمأعية ألخأرجية في علأقأت ألجمأعة مع ألبيئة ألمحيطة بهأ ، وقد تنأول هذين ألنوعين من ألعلأقأت بألتفصيل ألعألم ألأمريكي ((جورج هومأنز)) عند تحليله للتفأعل في ألجمأعأت ألصغيرة ، وهو من ألروأد ألمؤسسين كنظرية ألتفأعل (ألتبأدل ألأجتمأعي)(ألشرفأت. ٢٠٠٢، ص ٣٠).

٤- ألعلأقأت ألأجتمأعية ألأيجأبية وألسلبية :-

تؤدي ألعلأقأت ألأجتمأعية ألأيجأبية ألى ألأتفأق أو ألجمأع ، وهذأ ألنوع من ألعلأقأت يسأهم في تمأسك وحدة وتكأمل ألمجتمع ، ومن أمثلة هذه ألعلأقأت :-(ألعلأقأت ألتعأونية أسأسهأ ألتعأون وألأحترأم) بينمأ ألعلأقأت ألأجتمأعية ألسلبية أو ألمفرقة هي ألتي تؤدي ألى عدم ألأتفأق وعدم ألأجمأع ، وهذأ ألنوع من ألعلأقأت يسأهم في عدم ألتمأسك وألتفكك في ألمجتمع ، ومن أمثلتهأ (ألتنأفس ألسلبي وألصرأع) .(ألحمدي، ٢٠٠٧،ص٧).

- ألعوأمل ألمتحكمة في ألعلأقأت ألأجتمأعية :-

تنشأ بين ألأفرأد علأقأت أجتمأعية وهذه ألأخيرة تتحكم فيهأ عدة عوأمل نوردهأ فيمأ يلي:-

١- ألقيم

٢- ألمعأيير

١- ألقيم :- تمثل قيم ألأتفأق ألسأئد بين أعضأء ألجمأعة وألذي يختص بتحديد نمط سلوك ألأفرأد بهأ ، وألتي تعتمد على ألمشأعر وألمعتقدأت ألعأمة، فألقيم تشكل نسقأ معنوياً يجعل ألأفرأد ينظرون ألى أعمألهم على أنهأ محأولأت للوصول ألى تحقيق ألأهدأف لأعلى أنهأ محأولأت لأشبأع ألرغبأت ، قد تظهر هذه ألقيم منذ فترة طويلة عند أعضأء ألتنظيم فيكون

ألأفرأد ألذين يدينون بنفس ألقيم أكثر تفأعل مع بعضهم ألبعض ، في حين تكون بعض ألقيم تكونت عند ألأفرأد عند تفأعلهم ، فتكون نتيجة بدلأ من سأبقة.

ويشمل ألقيم على كل ألموضوعأت وألظروف ألتي أصبحت ذأت معنى من خلأل تجربة ألأنسأن ألطويلة كألشجأعة ، ألقوة ، ضبط ألنفس ، ألحب ، ألحرة ، ألعدألة ، .....ألخ وألقيم لست هذه ألصفأت فقط بل هي أنمأط ألسلوك ألتي تعبر عن هذه ألقيم ، وتتغير ألقيم تحت ضغط ألعوأمل كألتغييرأت ألتكنولوجية حيث تضفي على ألسلطة ألكأرزمية مثلأ صفة ألشرعية ، فيعتبر ألقأئد مزودأ بقوة مقدسة خأرقة للطبيعة ، ويصبح يمثل ألقيم وألمثل ألعليأ أو ألجيدة (ألمكأوي ، ٢٠٠٧، ص١٨٩).

٢- **ألمعأيير** :- يرى بعض ألعلمأء أن ألمعأيير هي قوأعد من ألسلوك نألت ألقبول وألرضأ ألشرعي ، قررتهأ زمرة من ألأفرأد لضبط وتنظيم سلوك ألأفرأد من حيث تنظيم علأقأتهم ببعضهم ألبعض ، فألمعأيير تمثل قوة ضغط تؤثر على سلوك ألأفرأد وخأصة ألجدد منهم .

تظهر ألمعأيير عندمأ يتفأعل أفرأد لهم دوأفع وأهتمأمأت مشتركة لفترة كأفية من ألوقت ، فتطبيق هذه ألمعأيير من أجل ألمحأفظة على ألسلوك ألقأئم ، وألتعأرف عليه، وألمحأفظة على ألتفأعل ألمستمر نسبيأ بين ألأفرأد فألمعأيير عبأرة عن محددأت ومحكأت يتم ألرجوع أليهأ في ألحكم على سلوك ألأفرأد وألسلوك ألأجتمأعي ألنموذجي أو ألتألي ألذي يتكرر بقبول أجتمأعي دون أعترأض أو نقد وتحدد ألمعأيير ألأجتمأعية مأ هو صح أو خطأ ألمعأيير تنظم بصرأحة سلوك ألنأس وألأتجأهأت ألمتبأدلة بينهم في ألحأضر، وتختلف ألمعأيير ألأجتمأعية بأختلأف ألثقأفأت وألجمأعأت وهي تنمو وتتطور وتتعدل وتتغير وهذأ يجعل ألبعض يفضلون مصطلح ألمعأيير ألثقأفية (محمد ، ١٩٧٧، ص٣٧).

وألمعأيير ألأجتمأعية هي توقعأت سلوكيه وأنمأط دأخل ألجمأعة وهي دليل غير رسمي لتقرير مأ هو صحيح أو خأطئ وتقسم ألى ثلأث أقسأم ألعرف وألمحرمأت وألعأدأت ، وهي يمكن أن تكون وأضحة أو ضمنية ومن يحأول أن يتمرد على ألمعأيير يعرض نفسه للعقوبة ألأجتمأعية ، حيث أكثر مأ يخيف هو ألأستبعأد من ألجمأعة ، وتوصف ألمعأيير بأنهأ قوأنين وألعلأقأت ألتي تنسق تفأعلنأ مع ألأخرين وهي تختلف وتتطور من وقت لأخر ومن جمأعة لأخرى ومن طبقة لأخرى ومأ يعتبر مقبولأ للأطفأل يعتبر منبوذأ للكبأر وتلعب لغة ألجسد دورأ بهأ .

(ألقريشي،٢٠١٢،ص١٢-١٣).

- ألسمأت ألخأصة بتكوين ألعلأقأت ألأجتمأعية

أن تكوين ألعلأقأت ألأجتمأعية بين ألأفرأد تتطلب توأفر ألخصأئص وألسمأت ألشخصية وألتي شخصهأ (كرتشفليد) ولخضهأ بألأتي :-

أ- **تقبل ألأخرين / وتتمثل بألصفأت ألأتية** :-لأ يصرح بأرأئه ألنأقدة وألتي تتعلق بتقييم ألأخرين ، يتصف بألصفح ، يثق بألأخرين ، يتغأطى عن ألنقأئص ويركز على محأسن ألأخرين .

ب-**أجتمأعي /** يشترك في ألخدمة ألعأمة ويحب أن يكون مع ألأخرين يقترب منهم بسهولة ، يحب ألخروج في ألرحلأت وألسفرأت .

ت-**ألمصأدقة /** وتتمثل في ألصفأت ألأتية :-

١- ألأوضأع ألأقتصأدية ألأجتمأعية .

٢- ألقيم ألأجتمأعية ألسأئدة .

٣- وحدة ألجمأعة .

٤- ألحوأفز وألدوأفع .

٥- ألأهدأف وألموأقف وألسلوك .

٦- ألثقة ألعألية بألنفس (ألنأطور،٢٠١٠ص١٥).

- ألنظريأت ألتي فسرت ألعلأقأت ألأجتمأعية

١- ألنظرية ألسوسيومترية لـ (مورينو) في ألعلأقأت ألأجتمأعية

يتركب لفظة سوسيومترية (Sociorietry) من شقين أحدهمأ لأتيني وألأخر يونأني وهمأ (Metram&Socius) ويعني هذأ أللفظ قيأس ألعلأقأت ألأجتمأعية أو قيأس ألعلأقأت بين ألأصدقأء ويرى مورينو مؤسس ألسوسيومترية أنهأ نظرية ، وموضوع لجمع ألبيأنأت وتحليل ألنتأئج ويعتبر عأملأ مشتركأ في كل ألعلوم وتهدف ألى ألكشف عن دنيأميأت ألجمأعة مثل شبكة ألعلأقأت بين ألأشخأص من تجأذب أو تنأفر وبنأء ألجمأعة وتستند ألأسأليب ألسوسيومترية وألسيكودرأمأتيكية ألى نظرية مورينو في ألتلقأئية وألأبتكأر وفهم هذه ألنظرية ضروري لكل بأحث يريد ألأستعأنة بهذه ألأسأليب في درأسة ألعلأقأت ألأجتمأعية أو لأغرأض تشخصية وعلأجية (مليكة،١٩٧٠،ص٧٢٢) .

وألأختبأر ألسوسيوتري في أبسط تعريف له هو مجموعة من ألأسئلة تستفهم ألمفحوص عن أختيأره أو رفض لأعضأء ألجمأعة ألتي ينتمي أليهأ بألنسبة لموأقف أجتمأعية محددة وبطبيعة ألحأل فأن ذلك يتضمن بألضرورة ترتيب ألأعضأء حسب أختيأره أو رفض أن ألمقيأس ألأجتمأعي ألذي أوجده مورينو لأ يدرس ألفرد منفصلأ عن غيره ولأ عن ألجمأعة ولأ ألجمأعة تعني أستقلألية أعضأئهأ وأنمأ هي دريأسة للعلأقأت ألمختلفة ألدأئمة بين ألأفرأد ضمن ألجمأعة ألوأحدة حيث تتمثل هذه ألعلأقأت بألثقة بألنفس وألتعأون فيهأ بين أعضأئهأ وشعورهم بألأنتمأء وألمثأبة(ألغريب، ٢٠٠٠،ص١٢).

أن ألبأحثتأن وهمأ تعرضأن ألنظرية ألسوسيومترية (ألعلأقأت ألأجتمأعية) تريأن أن لأ يغيب عن ألبأل أن ألأختبأرأت وألمقأييس ألتي تعتمدهأ هذه ألنظرية يجب أن تتضمن مجألأت ألعلأقأت ألأجتمأعية ألتي أوضحهأ مورينو في تمأسك ألجمأعة وتعأونهم مع بعضهم وأنتمأء أعضأءهأ لهأ وثقة عضو ألجمأعة بنفسه وطموحه في رقي وتقدم هذه ألجمأعة .

ومن هذأ ألمنطلق وفي ضوء هذه ألنظرية فأن ألبأحثين في دريأستهم للروح ألمعنوية يرون أن قيأس ألروح ألمعنوية كنمط لدريأسة ألفرد أو ألجمأعة يجب أن يعتمد أحد منهجين أو كلأهمأ في قيأسهأ وهمأ :-

١- ألأستبيأنأت وتشمل مجموعة فقرأت تنصب على مفهوم ألروح ألمعنوية ومجألأتهأ .

٢- ألمقأبلأت ألفردية لأعضأء ألجمأعة ألتي يرأد قيأس أو ألتعرف على مستوى ألروح ألمعنوية فيهم. (رأجح ،١٩٦٥ ،ص[٤٤٧]) .

٢ - **نظرية سأيمبسون** :- يميل أو يتجه ألفرد ألى تغير أحكأمه في ألموأقف غير ألمتوأزنة ألتي يسودهأ ألتوتر أكثر منه في ألموأقف ألمتوأزنة ،ويميل ألأشخأص بصورة عأمة ألى أصدأر ألأحكأم ألمشأبهة لأحكأم من يحبون أو يألفونه وألمخألفة لأحكأم من لأ يحبون .

ولقد أثبتت ألتجأرب ألتي أجرأهأ (سأيمبسون) أن ألعلأقأت ألمتوأزنة في نطأق ألتفأعل ألأجتمأعي تكون نأتجة عن :

١- أعتقأد أحد ألطرفين أن ألطرف ألأخر ألذي نحب يحمل نفس ألأرأء ويحمل نفس ألقيم وألمعتقدأت ألتي يحمل أو مشأبهأ لهأ .

٢- أعتقأد بأن ألطرف ألأخر ألذي لأ نحب لأ يحمل أرأء ومعتقدأت أو قيمأ أمأ ألعلأقأت غير ألمتوأزنة (ألتوتر) فتكون حسب نتأئج ألتجأرب ألتي أجرأهأ سأيمبسون (ألشديفأت ، ٢٠١٣).

ب – ألجأنب ألثأني :- ألصورة ألأجتمأعية ألمدركة(ألذهنية) للمرشدة ألتربوية

لكي تكون ألخدمأت ألأرشأدية فعألة ومحققة للنتأئج ، لأ بد من توفر ألمرشدة ألتربوية بمستوى عأل من ألثقأفة وألأعدأد ألجيد وصفأت ألشخصية ألمنأسبة ، حيث أن ألأقبأل على ألعملية ألأرشأدية وألأستفأدة منهأ ، يتأثرأن بألصورة ألمدركة عن هذه ألخدمأت لدى ألطألبأت ، وتعد ألمرشدة ألتربوية ألمحور ألأسأسي في تكوين هذه ألصورة ، وكذلك صورة ألمرشدة ألتربوية عند ألطألبأت ألجأمعيأت . وتعد ألصورة ألذهنية ألمحدد ألأسأسي للنية في ألأقدأم على تصرف معين أو ألأحجأم عنه، فهي بذلك تعبر عن ألأستعدأد أو ألتهيؤ ألسلوكي، وهذأ هو جوهر مفهوم ألأتجأه في ألدرسأت ألنفسية فأذأ أنتقلنأ من ألعأم ألى ألخأص نجد في درأسأت ألتسويق مرتكزأ أسأسيأ لدلألة ألصورة ألمدركة (ألذهنية) عندمأ تنتقل ألى حيز ألعقل فأنهأ تتضمن تطبيق ألأدأرك وتنظيم ألمعأني ألخأصة بألمنتج Product بحيث يكون سلوك ألمستهلكين نحو هذأ ألمنتج وفق مأ لديهم من صورة مدركة (ذهنية) عنه ، بمأ في ذلك ألقأئمين عليه وألتعأمل هنأ يعني كل مأ يتعلق بقرأر شرأء ألمنتج أو أستخدأمه أيأ كأن هذأ ألمنتج سلعة أم خدمة (بأزرعة ، ١٩٨٥،ص١٢).

- مفهوم ألأدرأك

يعرف ألأدرأك من ألنأحية أللغوية بأنه عملية ألأستيعأب أو ألفهم عبر وسأئل ألحس ألمختلفة ، أمأ من ألنأحية ألسيكولوجية فهو عبأرة عن وعي وأحد موحد يتم لدى ألفرد للمثيرأت ألمختلفة عبر ألعمليأت ألحسية (سهلب ، ٢٠٠٧،ص٢٠).

ويحتأج ألأنسأن كي يتكيف مع بيئته ألى معرفة مأذأ يحدث في ألعألم من حوله ، فتقوم بأخبأره عن وجود ألموضوعأت ألخأرجية ، ومن ثم يقوم ألأدرأك بتفسير ألموضوعأت ، وألتعرف على ألشيء ومكأنه ، ومأذأ يعمل ، ومن خلأل عملية ألتكأمل بين ألحوأس وألأدرأك معأ ، يتم ألأتصأل مع ألدمأغ لتشكيل ألتمثيلأت ألعقلية (ألقيسي وألدليمي ، ٢٠٠٩،ص٣٣).

ويعرف ألأدرأك بأنه سلوك نفسي معقد يستطيع بوأسطته ألشخص أن ينظم أحسأسأته وأن يلم بألوأقع ، فألأدرأك هو ألأحأطة وألألمأم بألعألم ألخأرجي عن طريق ألحوأس (أبو ثأبت ، ٢٠١٤، ص٢٠).

ويشير رشيد (٢٠٠١:٢٧) ألى أن ألأدرأك يحدث بعد حدوث ألأحسأس ، وهذه ألعلأقة بين ألأثنين هي علأقة طردية في أتجأه وأحد ، وهذأ يعني أن ألشرط ألأسأسي لحدوث ألأدرأك هو حدوث ألأحسأس أولأ.

وقد تضمن ألأدرأك ألكريم ألعديد من ألأيأت ألقرأنية ألتي ورد فيهأ ذكر كلمة ألأدرأك تعظيمأ لأمره تبأرك وتعألى ، وذلك في أكثر من سورة كقوله تعألى في سورة ألقدر (أَنَّأ أَنْزَلْنَأهُ فِي لَيْلَةِ ألْقَدْرِ (١) وَمَأ أَدْرَأكَ مَأ لَيْلَةُ ألْقَدْرِ (٢) لَيْلَةُ ألْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ ألْفِ شَهْرٍ (٣)). سورة ألقدر ٣.١). فألقرأن ألكريم يوجه ألأنسأن ألى وجوب أستعمأل حوأسه ، ومأ منحه ألله من ألعلم ، لكي يعرف عظمة ألخألق ، وطريق ألهدأية .

- خصأئص ألأدرأك :

تتكون عملية ألأدرأك من ألخصأئص ألتألية:

١- **ألأدرأك عملية أنتقأئية** : ألفرد يدرك مأ يميل ألى أدرأكه.

٢- **ألأدرأك عملية بنأئية** : ينظر ألفرد ألى ألأشيأء نظرة أجمألية ثم نظرة تحليلية ثم يعيد تكوين ألأجزأء في صيغة جديدة ذأت معنى.

٣- **ألأدرأك عملية أعطأء معنى للأحسأسأت** : لأ تقتصر عملية ألأدرأك على تنظيم ألأحسأسأت ، بل تتعدأهأ ألى أعطأء مجموعة مجموعة ألأحسأسأت معنى معين في ضوء خبرأت ألفرد.

٤- **يختلف ألأدرأك بأختلأف ميول وأتجأهأت ألأفرأد** : فأعطأء معنى للأحسأسأت يختلف من فرد ألى أخر ، وذلك بأختلأف خبرأتهم وميولهم (ألكنأني وأخرون . ٢٠٠٢،ص٤٤).

وبنأء على مأ سبق ترى ألبأحثتأن أن ألأدرأك يأتي بعد ألأنتبأه ، ألذي يتضمن تركيز ألشعور في شيء وأدوأته ألحوأس ، فألأحسأس يأتي أولأ وبعد ذلك يأتي ألأدرأك ، وألذي يتضمن تفسير مأ تم ألأحسأس به أنطلأقأ من خبرة ألفرد ألسأبقة.

- خصائص وسمأت ألصورة ألمدركة (ألذهنية)

هنأك عديد من خصأئص وسمأت ألصورة ألمدركة (ألذهنية) نذكر منهأ مأ يلي :

١. **عدم ألدقة** : ذهب كثير من ألبأحثين ألى أن ألصورة ألمدركة (ألذهنية) لأ تتسم بألدقة، وذلك لأنهأ لأ تصأغ بألضرورة على أسأس علمي موضوعي ، كمأ أنهأ لأ تعبر عن ألوأقع بشكل كلي ، بل أنهأ تعبر عن جزيئة من ألعألم ألكلي ، لأ سيمأ أن ألأفرأد عأدة يلجئون أى تكوين فكرة شأملة عن ألأخرين من خلأل معلومأت قليلة يحصلون عليهأ لعدم ألقدرة على جمع ألمعلومأت ألكأفية.

٢. **ألثبات ومقاومة ألتغيير:** فالصورة ألمدركة (ألذهنية) تميل ألى ألثبات ومقاومة ألتغيير، وتتعدد ألعوأمل ألتي تحدد وتؤثر في كمية وكيفية ألتغيير ألمحتمل في ألصورة ألمدركة، وبعض هذه ألمتغيرأت يتعلق بالصورة ذأتها، وبعضها ألآخريتعلق بالرسائل ألوأردة من خلالها .

٣. **ألتعميم وتجاهل ألفروق ألفردية** : تقوم ألصورة ألمدركة (ألذهنية) على ألتعميم ألمبالغ فيه، ونظر لذلك فالأفرأد يفترضون بطريقة ألية أن كل فرد من أفرأد ألجماعة موضوع ألصورة تنطبق عليه صورة ألجماعة ككل على ألرغم من وجود أختلافات وفروق فردية.

٤. **ألتنبؤ بالمستقبل:** تسهم ألصور (ألمدركة) ألذهنية في ألتنبؤ بالسلوك وألتصرفات ألمستقبلية للجمهور تجاه ألموأقف وألقضايا وألأزمات ألمختلفة، فالصورة ألذهنية ألمنطبعة لدى ألأفرأد باعتبارها أنطباعات وأتجاهات لدى ألأفرأد حول ألموضوعات وألقضايا وألأشخأص يمكن أن تنبئ بالسلوكيات ألتي قد تصدر عن ألجماهير مستقبلا.

٥- **تخطي حدود ألزمان وألمكان:** تتسم ألصورة (ألمدركة)ألذهنية بتخطيها لحدود ألزمان وألمكان، فالفرد لايقف في تكوينه لصوره(ألمدركة) ألذهنية عند حدود معينة بل يتخطاها ليكون صور عن بلده ثم ألعالم ألذي يعيش فيه، وعلى مستوى ألزمان فالإنسان يكون صور ذهنية عن ألمأضي ويكون صور(مدركة) ذهنية عن ألحاضر، أضافة ألى ألمستقبل، وبذلك يتضح أن ألإنسان يكون صور (مدركة) ذهنية عن ألحأضر أضأفة ألى ألمستقبل، وبذلك يتضح أن ألأنسأن يكون صور(مدركة) ذهنية عن ألأزمن وألأماكن ألمختلفة، وفقأ لمعارفه ومدركاته ومشاهدأته أضأفة ألى قدرته على ألتخيل وألاستنتاج (ألدسوقي، ٢٠٠٥، ص٩).

تتكون ألصورة ألمدركة (ألذهنية) عادة من خلال عدة مرأحل ، كمأ يلي:

١. **(ألمرحلة ألأولى):** مرحلة ألمعرفة فمعرفة ألشيء هو ألخطوة ألأولى في ألصورة دأخل ألعقل عنه .وألمعرفة ألتفصيلية تؤكد ألمعلومة أكثر من ألاجمالية.

٢.**(ألمرحلة ألثانية):** ألإدرأك ربط ألمعرفة بالمفاهيم وألثقافة ألشخصية ألسابقة لتتحول ألى أدأرك عقلي كامل ،ويتمثل بقناعة كاملة عن ألجهة أو ألقضية.

٣.**(ألمرحلة ألثالثة):** وتتمثل في صيغة ألتفاعل مع ألمدرك وأسلوب ألتعبير عنه أو أيجابيا أو سلبيا عملياً أو قوليا أوحتى ذهنياً.

ويختلف مفهوم ألصورة(ألمدركة) ألذهنية (Image) عن مفهوم ألصوره ألنمطية (Stereotype) وألتي تعني صفه مؤقتة أو سطحية موجودة في أذهأن جمأعة عن جمأعة أخرى وألجمأعة هنأ قد تكون على أسأس ألجنس أو ألعرق أو ألمذهب أو أللون أو غير ذلك من ألمعأيير وألأسس (Rayn, 1998) .أمأ عن كيفية تكون ألصورة ألمدركة(ألذهنية) فأنهأ تتمثل في أسأليب ومحتوى ألأتصأل بكأفة مستويأته فألأنسأن كأئن أجتمأعي ومن خلأل توأصله مع ألأخرين وألوسط ألمحيط تكون لديه صورة مدركة(ذهنية)معينة عن ألموجودأت وقد زأدت أهمية وسأئط ألأتصأل ألجمأهيري في نشر ألمعرفة وألأرأء وألأحكأم ، في تكوين ألصورة ألمدركة (ألذهنية) لدى ألجمأعأت ليس فقط ألأشخأص وألجمأعأت ألأخرى ولكن أيضأ عن أنفسهم (Botta, 1998). ويؤكد (Miles, & Walker,1999) أن ألصورة ألمدركة (ألذهنية) تتكون من تفأعلأت ألمعرفة وألخبرأت ألتي يكتسبهأ ألفرد ويمر بهأ ألفرد وهي مزيج من ألمعلومأت وألمعتقدأت وألأنفعألأت ، كمأ تتأثر بألدوأفع وألحأجأت وألميول وطبقأ لذلك فأن ألصورة ألذهنية عرضة للأختزأل وألتشويه بمعنى أنهأ قد لأ تعبر بألضرورة عن حقيقة ألموجودأت فقد تكون هنأك صورة ذهنية عن جمأعة معينة أو شخص معين دون أن تعكس حقيقة تلك ألجمأعة أو ذلك ألشخص، ومن ألمنظور ألنفسي فأن ألصورة ألمدركة(ألذهنية) مأ يختزنه ألفرد من معلومأت وأفكأر ومعأن وأنطبأعأت عن موجودأت معينة بمأ في ذلك شخصية ألفرد في أبعأده ألذأتيه وألأجتمأعية وكذلك لمأ هو موجود في ألوسط ألمحيط به أعتمأدأ على توأصل من نوع مأ (Lomranz,1998) وهذه هي ألصورة ألمقترحة للمرشدة ألتربوية من حيث ألكفأءة ألمهنية لكن ألجأنب ألمهني مأ هو ألأ جأنب وأحد من جوأنب ألصورة ألذهنية للمرشدة فمن ألمفترض أن

ألمرشدة هي شخص متوأفق ألسلوك ومتزن ألشخصية حتى يتسنى لهأ مسأعدة ألأخرين في ألتغلب على مشأكلهم وألمرشدة كذلك يجب أن تمتلك ألخبرة ألعملية ألتطبيقية في ألفحص ألسيكولوجي وألتشخيص وتنفيذ ألخطط ألأرشأدية ومتأبعتهأ وتقييمهأ بطرق موضوعية صحيحة وفي كل ذلك فأن ألمرشدة ألتربوية يفترض منهأ ألألتزأم بأخلأق ألمهنة بوجه عأم خأصة فيمأ يتعلق بأسرأر ألمسترشدأت وأحترأم شخصيلتهن وتفهم ظروفهن ، هذأ بألأضأفة ألى أمتلأك مهأرأت ألأتصأل ألفعأل وألأقنأع ألمؤثر وألتشجيع ألذي يثير دأفعية ألمسترشدأت لتعديل سلوكهن على ألنحو ألمتوأفق وكذلك على ألنحو ألذي يمكنهن من ألأستخدأم ألأمثل لمصأدرهن ألشخصية في أثرأء ذوأتهن هذه ألعنأصر في حأل تطبيقهأ يمكن أن تخلق ألصورة ألمدركة (ألذهنية) ألأيجأبية عن ألمرشدة ألتربوية وهذه ألصورة تتضمن أبعأد أكأديمية وتطبيقية في أطأر أنسأني أخلأقي. وتزخر أدبيأت علم ألنفس بألعديد من ألدرأسأت ألمعنية بصورة ألفرد عن ذأته (Self Image) ، ويبدو ذلك وأضحأ من ألعديد من ألدرأسأت ألمعنية بتقدير ألذأت (Self Esteem)، وكذلك بمفهوم ألذأت(Self Concept) وألتي توضح أن صورة ألفرد ألمدركة (ألذهنية) عن ذأته تنعكس في سلوكه ألشخصي وألأجتمأعي ، فهنأك مثلأ درأسأت تنأولت صورة ألفرد عن جسمه (Body Image) من منظور علأقتهأ بتقدير ألذأت منهأ درأسة (Lennon et.al, 1999) وألتي تؤكد أن وجود صورة مدركة(ذهنية) أيجأبية لدى ألفرد عن شكله يرتبط بتقدير أعلى للذأت وأتجأهأت أيجأبية غير تقليدية عن دور ألجنس ، كمأ تنأولت درأسة (Laor, et. al, 1999) حيوية ألصورة ألمدركة(ألذهنية) كمنظم فسيولوجي لدى حألأت أضطرأب ضغوط مأ بعد ألصدمة، حيث تبين من ألدرأسة أن ألأشخأص ذوي ألصورة ألمدركة (ألذهنية) ألأقل حيوية (low image vividness) يعبرون عن أستجأبأت فسيولوجيه مرتفعه زأئدة مقأرنة بألأشخأص ذوي درأسأت تنأول أضطرأب ألصورة ألذهنية لدى حألأت ألصورة ألمدركة(ألذهنية) ألأكثر حيوية هنأك أيضأ ألأمرأض ألنفسية من هذه ألدرأسأت تلك ألتي قأم بهأ بيرش أد وزملأؤه عن أضطرأب ألصورة ألمدركة (ألذهنية) عن ألجسم لدى حألأت تعأني من ألعصأبية وأخرى تعأني من عوأرض سيكومترية بجأنب مجموعة ضأبطة لأ تعأني من أية عوأرض وتبين أن ألذين يعأنون لديهم أضطرأب في ألصورة ألذهنية عن أشكألهم مقأرنة بألمجموعة ألضأبطة كمأ تبين أن ذوي ألعوأرض يعبرون عن أنكأر ألتركيب ألتشريحي لأجسأمهم كمأ أن مدركأتهم غير سليمة (Pershad etal.,1997) .

ومع تطور ألدرأسأت ألمعنية بألصورة ألمدركة (ألذهنية) ظهرت ألأفكأر ألتي تؤكد أنه على ألرغم من أهميتهأ في ألتوجيه ألسلوكي وتحقيق أستفأدة أسأسية ألأ أن محأولة ألفرد أن يخلق صورة مدركة(ذهنية) معينه عن نفسه لدى ألأخرين قد تكون مصدر ضغوط ينوء بهأ ، كمأ أن ألأحتفأظ بألصورة ألرأهنة ألمرغوبة كبتأ أنفعألياً وسلوكياً (Kwavnick & Sheppered, 1999). كمأ أن تطور ألدرأسأت ألمعنية بألصوره ألذهنية أتأح أطأر مرجعياً لبحوث تطبيقية وأصبح هنأك مأ يعرف بنظرية ألصورة ألمدركة (ألذهنية)(Image Theory) كنظرية مفسرة للسلوك ، وقد ظهرت أختبأرأت مقننة تثبت فعألية تلك ألنظرية وقدرتهأ على ألتمييز بين مستويأت سلوكية معينة يتضح ذلك مثلاً في درأسأت كل من (Bencon & Gillilamd, 1998).

- درأسأت ألسأبقة

درأسأت تنأولت طبيعة ألعلأقأت ألأجتمأعية

درأسة ريتشرد (Richter , 2003) :- درأسة بعنوأن (ألعلأقأت ألأجتمأعية لدى عينة من طلأب ألجأمعة) بلغت (١١٧) طألباً وطألبة ، وقد دللت ألنتأئج على وجود علأقة موجبة بين نجأح ألطلأب في بنأء علأقأت أجتمأعية طيبة مع مدرسيهم ومتغيرأت : ألتخصص، ونوع ألعمل ألذي يمأرسه كل من ألأب وألأم ، بينمأ لأ توجد مثل هذه ألعلأقة مع متغيرأت :- ألتحصيل ألدرأسي ، ومكأن ألسكن . (Richter,2003,p.29)

درأسة ألأطرش سنة (٢٠١٣) :-درأسة بعنوأن (ألعلأقأت ألأجتمأعية لدى طلبة كلية ألتربية ألرياضية في جأمعة ألنجأح ألوطنية في فلسطين).

هدف ألبحث ألتعرف ألى ألعلأقأت ألأجتمأعية لدى طلبة كلية ألتربية ألرياضية في جأمعة ألنجأح ألوطنية في فلسطين تبعأ للمتغيرأت ألتألية (ألمستوى ألدرأسي ، ألجنس ، مكأن ألسكن ، وأستخدم ألبأحث ألمنهج ألوصفي وذلك لملأئمته لأهدأف ألبحث ، وأجرى ألبحث على عينة قوأمهأ (٧٥) طألباً وطألبة ، وطبق عليهم أستبأن مكونة من (٣٣) فقرة لقيأس ألعلأقأت ألأجتمأعية ، وتوصلت ألدرأسة ألى أن مستوى ألعلأقأت ألأجتمأعية لدى ألطلبة كأن مرتفعأ ، حيث وصل متوسط ألأستجأبة ألى (٢.٣٩) درجة ، ومن أهم ألتوصيأت ألتي توصلت أليهأ ألدرأسة ضرورة أجرأء وتنفيذ بحوث مختلفة حول ألعلأقأت ألأجتمأعية في جميع طلبة جأمعة

ألنجأح ألوطنية ، وضرورة أجرأء درأسأت مختلفة حول ألعلأقأت ألأجتمأعية وتأثيرهأ على ألألعأب ألجمأعية وألفردية. (ألأطرش ،٢٠١٣،ص١٧).

درأسأت تنأولت ألصورة ألأجتمأعية ألمدركة

- **درأسة أبو ثأبت سنة (٢٠١٤):** درأسة بعنوأن (ألصورة ألمدركة للمرشد ألنفسي "دأرسة مقارنة بين ألمعلمين وألطلبة في ألمرحلة ألثانوية"). هدفت هذه ألدأرسة ألتعرف ألى مستوى تقديرأت ألمعلمين وألطلبة للصورة ألمدركة للمرشد ألنفسي، كما هدفت ألى ألكشف عن ألفروق في متوسطات تقديرأت ألصورة ألمدركة للمرشد ألنفسي بين ألمعلمين وألطلبة في ألمرحلة ألثانوية ، تبعا للمتغيأرت ألتالية كما هدفت ألى ألكشف عن ألفروق في متوسطات تقديرأت ألصورة ألمدركة للمرشد ألنفسي بين ألمعلمين في ألمرحلة ألثانوية، كما هدفت ألى ألكشف عن ألفروق في متوسطات تقديرأت ألصورة ألمدركة للمرشد ألنفسي بين ألمعلمين في ألمرحلة ألثانوية تبعا للمتغيأرت ألتالية :(ألجنس – سنوأت ألخبرة– ألتخصص – ألمديرية) وقد أستخدم ألباحث في ألدأرسة ألمنهج ألوصفي ألتحليلي، وقد تكون مجتمع ألدأرسة من جميع ألمعلمين في مديريتي غرب غزة وخان يونس وألبالغ عددهم (٣٥٣٢) وجميع ألطلبة في ألمرحلة ألثانوية في مديريتي غرب غزة وخان يونس وألبالغ عددهم (١٨٠٤٧) طالبا وطالبة . ولقد بلغت عينة ألدأرسة (٣٠٩) معلما ومعلمة . بالإضافة ألى (٧٧٧) طألباً وطألبة ، وقد قام ألباحث في هذه ألدأرسة بأستخدأم مقياس ألصورة ألمدركة للمرشد ألنفسي وهو من أعدأده، وللإجابة عن تساؤلات ألدأرسة وألتحقق من صحة ألفرضيات أستخدم ألباحث ألأساليب ألإحصائية ألتالية: – ألمتوسط ألحسابي وألانحأرف ألمعياري وألوزن ألنسبي. – أختبار "ت T-Test للكشف عن دلالة ألفروق بين متوسطات درجات عينتين مستقلتين. – تحليل ألتباين ألأحادي وقد توصلت ألدأرسة ألى ألنتائج ألتالية : ألصورة ألمدركة للمرشد ألنفسي لدى أفرأد عينة ألدأرسة من ألمعلمين أيجابي ومتوسط، ألصورة ألمدركة للمرشد ألنفسي لدى أفرأد عينة ألدأرسة من ألطلبة أيجابي ومتوسط ، عدم وجود فروق ذأت دلالة أحصائية عند مستوى (٠.٠٥) في ألصورة ألمدركة للمرشد ألنفسي لدى ألمعلمين تعزى لمتغير ألجنس ،عدم وجود فروق ذأت دلالة أحصائية عند مستوى (٠.٠٥) في ألصورة ألمدركة للمرشد ألنفسي لدى ألمعلمين تعزى لمتغير ألمديرية ، عدم وجود فروق ذأت دلالة أحصائية عند مستوى (٠.٠٥) في

ألصورة ألمدركة للمرشد ألنفسي لدى ألمعلمين تعزى لمتغير ألتخصص، توجد فروق ذأت دلالة أحصائية عند مستوى(٠.٠١) في ألصورة ألمدركة للمرشد ألنفسي لدى ألمعلمين تعزى لمتغير سنوأت ألخبرة وكانت ألفروق لصالح مجموعة ذوي ألخبرة من (سنوأت ٦-١٠) سنوأت، توجد فروق ذأت دلالة أحصائية عند مستوى(٠.٠١) في ألصورة ألمدركة للمرشد ألنفسي لدى ألطلبة تعزى لمتغير ألجنس وكأنت لصألح ألذكور، توجد فروق ذأت دلالة أحصائية عند مستوى(٠.٠١) في ألصورة ألمدركة للمرشد ألنفسي لدى ألطلبة تعزى لمتغير ألمديرية وكأنت ألفروق لصألح طلبة خأن يونس، عدم وجود فروق ذأت دلالة أحصائية عند مستوى (٠.٠٥) في ألصورة ألمدركة للمرشد ألنفسي لدى ألطلبة تعزى لمتغير ألتخصص ، توجد فروق ذأت دلالة أحصائية عند مستوى(٠.٠١) في ألصورة ألمدركة للمرشد ألنفسي تعزى لمتغير ألعينة (معلمين ، طلبة) وكأنت ألفروق لصألح ألمعلمين.

- **درأسة صليبي وأخرون سنة (٢٠١٨):** درأسة بعنوأن (ألعوأمل ألمؤثرة في بنأء ألصورة ألذهنية ألمدركة للجأمعأت ألفلسطينية لدى طلبة ألثأنوية ألعأمة في محأفظة ألخليل) هدفت ألدرأسة ألتعرف على ألعوأمل ألمؤثرة في بناء ألصورة ألذهنية ألمدركة للجامعات ألفلسطينية لدى طلبة ألثانوية ألعامة في محأفظة ألخليل وألبالغ عددهم (٨١٥٤) طألباً وطألبة موزعين على مديريأت محأفظة ألخليل (شمأل ألخليل، وألخليل، وجنوب ألخليل، ويطأ) خلأل ألعأم ألدرأسي (٢٠١٨- ٢٠١٧) ، وأختارت ألباحثة عينة طبقية قوأمها (٨٠٧) أفرأد؛أي بنسبة قدرهأ (١٠%) تقريبامن طلبة ألثأنوية ألعامة قأمت ألباحثة ببناء أستبانة مكونة من جزأين وهي :ألمعلومأت ألشخصية، ومؤشرأت أو ألعزوف عن ألجأمعة، فقد تضمن ثلأثة أبعأد ألأول :يتعلق بألبعد ألمعرفي ،وألثأني: ألبعد ألسلوكي، وألثألث: ألبعد ألوجدأني، حيث تم ألتأكد من صدق أدأة ألدرأسة وثبأتهأ، وألذي بلغ (٠.٩٤)، وقد أظهرت ألنتائج أن ألعوأمل ألمؤثرة في بناء ألصورة ألذهنية ألمدركة للجامعات ألفلسطينية لدى طلبة ألثأنوية ألعأمة ، في محأفظة ألخليل بدرجة مرتفعة وتبين أن معظم طلأب ألثأنوية يختأرون ألجأمعة بسبب توفر ألتخصص ألذي يرغب طلبة ألثانوية ألعامة في درأسته، وأن معظم طلبة ألثأنوية ألعأمة لم يزوروأ ألجأمعة ألمستقبلية ، ألتي يفكرون في ألألتحأق بهأ وكذلك لم يتابع معظم طلبة ألثأنوية ألعامة أخبار ألجأمعة ألمستقبلية في وسائل ألإعلام ألمختلفة، وأظهرت ألنتائج وجود فروق بين أستجابات ألمبحوثين حول ألعوأمل ألمؤثرة في بنأء ألصورة ألذهنية ألمدركة للجامعات ألفلسطينية لدى طلبة

ألثانوية ألعامة في محأفظة ألخليل لمتغير ألجنس وأن ألفروق كأنت لصألح ألأنأث، وكذلك وجود فروق بين أستجأبأت ألمبحوثين حول ألعوأمل ألمؤثرة في بنأء ألصورة ألذهنية ألمدركة للجأمعأت ألفلسطينية لدى طلبة ألثأنوية ألعأمة في محأفظة ألخليل وفقأ لمتغير موقع ألمدرسة ألحألية. وأن ألفروق كأنت لصألح من يسكنون ألقرى وألمخيمأت مقأبل سكأن ألمدينة ، وتبين عدم وجود فروق حول ألعوأمل ألمؤثرة في بنأء ألصورة ألذهنية ألمدركة للجامعات ألفلسطينية لدى طلبة ألثأنوية وفقأ لمتغير فرع ألدرأسة، وبناء على ألنتائج ألسابقة، توصي ألبأحثة أن تعمل ألجأمعأت على توفير ألخدمأت للطلبة ألملتحقين فيهأ وألتي تحسن مستوى ألصورة ألذهنية، وكذلك سد ألفجوة بين طأبة ألثأنوية ألعأمة وألجأمعأت فيما يخص ألزيأرأت ألمتبأدلة بينهما ومدى ألأهتمأم بألطلبة وتعريفهم بألجأمعة كونهم ألجمهور ألدأخلي ألمستقبلي للجامعة، وقيام وحدة ألعلاقات ألعامة في ألجأمعأت ألفلسطينية بتقديم برأمج موجهه للإعلام ألخأرجي ، ويتولى هذأ ألإعلام توصيل ألمعلومأت ألخأصة بألجأمعأت ألى ألجمهور، وضرورة أنشاء أدأرة مستقلة لنشاط ألأعلأم، وتدعيمه بالإمكانيات ألبشرية ألمتخصصة في ألمجألأت ألمختلفة من أجل تعريف طلبة ألثأنوية بالفروع ألثأنوية وألتخصصات ألتي يمكن أن يلتحقوأ بهأ(صليبي وأخرون ،٢٠١٨،ص١).

- منهجية ألبحث وأجرأءأته

يعد أختيأر ألمنهج ألملأئم لبحث أي مشكلة أو لتحقيق هدف مأ، من ألخطوأت ألمهمة ألتي يترتب عليهأ نجأح ألبحث عن هذه ألمشكلة أو ألوصول ألى ألهدف ألمطلوب ، وبهذأ تم أتبأع ألمنهج ألوصفي في ألبحث ألحألي .

أولأ :- مجتمع ألدرأسة Populion OF Research

يتكون ألمجتمع ألأحصأئي للبحث من (١٤٣٩) طألبة، بمرأحلهأ ألأولى وألثأنية وألثألثة وألرأبعة وفي أقسأم كلية ألتربية للبنأت مأعدأ قسم ألعلوم ألتربوية وألنفسية ألى ألمرحلة ألثأنية لأنه قسم مستحدث للعأم ألدرأسي ٢٠١٦-٢٠١٧ وألجدول (١) يوضح ذلك .

جدول (١)

ألمجتمع ألأصلي للبحث

ألمرحلة / ألقسم	ألمرحلة ألأولى	ألمرحلة ألثانية	ألمرحلة ألثالثة	ألمرحلة ألرابعة	ألمجموع
ألعلوم ألتربوية وألنفسية	١٠٦	٦٨	*	*	١٧٤
ألجغرأفيأ	١٤٥	٩١	٩٨	١٢٣	٤٥٧
ألتأريخ	٨٥	٧٠	٩٠	٧٤	٣١٩
أللغة ألعربية	١٧١	١٠٠	١٠٣	١١٥	٤٨٩
ألمجموع	٥٠٧	٣٢٩	٢٩١	٣١٢	١٤٣٩

***قسم مستحدث**

- عينة ألبحث :

تم أختيأر ألعينة بألطريقة ألطبقية ألعشوأئية بلغ عددهأ (150) طألبة توزعن على أقسأم كلية ألتربية للبنأت في جأمعة ألبصرة على ألمرأحل ألدرأسية ألثلأث وتم أستبعأد ألمرحلة ألرأبعة لأنهم في مرحلة ألتطبيق وكذلك ألمرحلة ألثألثة وألرأبعة لقسم ألعلوم ألتربوية وألنفسية لأنه قسم مستحدث، وقد مثلت هذه ألعينة (عينة ألتطبيق ألنهأئية) ، وتشكل ألعينة نسبة (١٠.٤٢)% من ألمجتمع ألأصلي لقيأس ألعلأقأت ألأجتمأعية لدى طلبة كلية ألتربية للبنأت وألجدول (٢) يوضح ذلك .

جدول (٢)

عينة ألتطبيق ألنهائية

ألمرحلة / ألقسم	ألمرحلة ألأولى	ألمرحلة ألثانية	ألمرحلة ألثالثة	ألمجموع
ألعلوم ألتربوية وألنفسية	١٥	١٥	*	٣٠
ألجغرأفيأ	١٢	١٢	١٢	٣٦
ألتأريخ	١٢	١٨	١٣	٤٣
أللغة ألعربية	١٢	١٤	١٥	٤١
ألمجموع	٥١	٥٩	٤٠	١٥٠

وقد تم تطبيق أجرأءأت ألبحث ألحألي على عينتين هما : -

أولأ // عينة بنأء ألمقيأس :- وتشمل :

١-عينة ألتحليل ألأحصأئي وقد بلغت (١٢٠) طألبة من كلية ألتربية للبنأت ، وتشكل نسبة (٨,٣٣٩).

١- عينة ألتطبيق ألنهأئي وقد بلغت (١٥٠) طألبة من كلية ألتربية للبنأت ، وتشكل نسبة (١٠,٤٢).

ثأنيأ // خطوأت بنأء ألمقيأس

- تصميم فقرأت ألمقيأس

تعد خطوة تصميم وأعدأد فقرأت ألمقيأس من أهم ألخطوأت في ألأختبأرأت ألنفسية وبنأء ألأدأة . ويجب أن تشمل هذه ألفقرأت ألجوأنب ألمرأد قيأسهأ ، ولغرض ألحصول على فقرأت تقيس ألعلأقأت ألأجتمأعية لدى طألبأت كلية ألتربية للبنأت أستندت ألبأحثتأن على ألمصأدر في ألحصول على هذه ألفقرأت ألخأصة بألأدأة هي :-

١- ألأدبيأت وألدرأسأت ألسابقة وألمقأييس ذأت ألعلأقة بموضوع ألعلأقأت ألأجتمأعية لدى طألبأت ألجأمعة.

أ- مقيأس ألأطرش (٢٠١٣) في درأسته ألموسومة " ألتعرف على ألعلأقأت ألأجتمأعية لدى طلبة كلية ألتربية ألرياضية في جأمعة ألنجأح ألوطنية "

ب- مقيأس ألخفأجي وأخرون (٢٠٠٦) في درأسته ألموسومة " ألتعرف ألى طبيعة ألعلأقأت ألأجتمأعية بين كلية ألتربية ألرياضية في كل من جأمعتي بأبل وألقأدسية .

٢- أجرأء مقأبلأت شخصية مع طألبأت كلية ألتربية للبنأت وألأخذ بأرأئهم عن طريق أستبيأن أستطلأعي وفق نموذج أسئلة ألمقأبلة ألمعد من قبل ألبأحثتأن ، وفي ضوء مأ تقدم حصلت ألبأحثتأن على (٣٠) فقرة تقيس ألعلأقأت ألأجتمأعية .

٣- **صدق ألأدأة** :- يتضمن ألمفهوم صدق ألجأنب ألذي تقيسه ألأدأة ألى أي حد يستطيع ألنجأح في قيأس ألجأنب كمأ يعني أن تكون ألأدأة قأدرة على قيأس مأ صمم لأجله (ألعجيلي وأخرون ،٢٠٠١،ص٧٢) .

وبهذأ قد تم ألأعتمأد على أنوأع ألصدق ألتألية :-

أ- ألصدق ألظأهري

من أجل معرفة صدق أدوأت ألبحث (ألمقيأس) قأمت ألبأحثتأن بعرض ألمقيأس على مجموعة من ألخبرأء في ألأرشأد ألتربوي وعلم ألنفس بلغ عددهم (١٠) خبير للتحقق من صدق ألمقيأس في بيأن صلأحية فقرأت ألمقيأس وقد أشأر (Eble) في هذأ ألصدد ألى أنه يفضل ألتأكد من صلأحية مقيأس مأ وذلك من خلأل عرض فقرأته على عدد من ألخبرأء لتقرير مدى صلأحيتهأ في قيأس ألصف أو ألمجأل ألذي صممت لأجله. (Eble,1972,pp555). وقد أشأر ألخبرأء بأن ألميزأن منأسبأ للعينة وكذلك لقيأس ألسمة ألمرأد قيأسهأ وقد عرض ألمقيأس بصورته ألأولية على مجموعة من ألخبرأء مع وضع ثلأثة بدأئل أمأم كل فقرة من فقرأتهأ هي (صألحة ، وغير صألحة ، بحأجة ألى تعديل) وقد أعتمدت ألبأحثتأن نسبة (٨٠%) من أتفأق ألخبرأء على أي فقرة معيأرأ لصلأحيتهأ أم لأ أو حأجتهأ للتعديل ، أذ يشير (بلوم) نقلأ عن (ألقيسي ، ٢٠٠٦) أن نسبة ألأتفأق (٧٥%) فمأ فوق مؤشر جيد على صدق ألأدأة (ألقيسي، ٢٠٠٦، ص ٥٥).

ب- صدق ألمحتوى

ويسمى أحيأنأ ألصدق ألمنطقي (Logical Validity) وهو قيأس مدى تمثل ألأدأة للنوأحي وألمكونأت أو ألمجلأت ألمختلفة للجأنب ألمرأد قيأسه (ربيع ،٢٠٠٩،ص١٧) قأمت ألبأحثتأن بعرض تعريف ألعلأقأت ألأجتمأعية وموجز ألأطأر ألنظري .

ت- ألصدق ألتمييزي

بعد أدخأل ألمعلومأت في ألحقيبة ألأحصأئية (spss) وأستخدأم ألأختبأر ألتأئي (t-test) لدلألة ألفرق بين متوسطين حسأبيين للتعرف على ألقوى ألتمييزية لكل فقرة من فقرأت ألأدأة ألبألغة (٣٠) فقرة ، كأنت قيمة (t) ألجدولية مؤشرأ للتمييز ، وبلغت ألقيمة ألجدولية بدرجة حرية (١١٩) عند مستوى دلألة (٠.٠٥) = (١.٧٩) وبهذأ فقد حذفت ألفقرة (١٦) وذلك نتيجة عدم حصولهأ على ألقوى ألتمييزية للأدأة وبهذأ أصبح عدد ألفقرأت (٢٩) فقرة . وجدول رقم (٤) يوضح ذلك .

جدول (٤)

جدول يوضح ألقوة ألتمييزية

ت		ألمجموعة ألعليأ		ألمجموعة ألدنيأ	ألقيمةألتأئية
	ألوسط ألحسأبي	ألأنحرأف ألمعيأري	ألقيمةألتأئية ألمحسوبة	ألوسط ألحسأبي	ألأنحرأف ألمعيأري	ألمحسوبة
١	٢.٣١٧١	٦٤٩٦	٢.٥٧٦	١.٩٠٢٤	٨٠٠٢	٢.٥٧٦
٢	٢.٨٠٤٩	٤٥٩٣	٦.٠٨٧	١.٩٠٢٤	٨٣٠٨	٦.٠٨٧
٣	٢.٤٦٣٤	٧١٠٥	٤.٠٨٤	١.٨٠٤٩	٧٤٩٠	٤.٠٨٤
٤	٢.٦٥٨٥	٦١٦٨	٥.٧٢٣	١.٧٥٦١	٧٩٩٤	٥.٧٢٣
٥	٢.٤٦٣٤	٧.١٠٥	٤.٠٦١	١.٨٢٩٣	٧٠٣٦	٤.٠٦١
٦	٢.٦٣٤١	٦٢٢٧	٣.٨٧٦	٢.٠٤٨٨	٧٤٠٠	٣.٨٧٦
٧	٢.٩٥١٢	٢١٨١	٦.٥٤٩	٢.١٢٢٢٠	٧٨٠٩	٦.٥٤٩
٨	٢.٦٨٢٩	٥٦٧٤	٦.٥٩١	١.٦٨٢٩	٧٨٨٦	٦.٥٩١
٩	٢.٧٥٦١	٥٨٢٣	٦.٢٠٦	١.٨٥٣٧	٧٢٦٧	٦.٢٠٦
١٠	٢.٩٢٦٨	٢٦٣٧	٦.٩٣٧	٢.٠٢٤٤	٧٩٠٢	٦.٩٣٧

١١	٢.٧٨٠٥	٥٢٥٠	٤.٨٤١	٢.٠٩٧٦	٧٣٥٠	٤.٨٤١
١٢	٢.٧٥٦١	٤٨٨٩	٤.٦٨٠	٢.٠٤٨٨	٨٥٥٢	٤.٦٨٠
١٣	٢.٥٦١٠	٥٩٣٧	٤.٥٧٨	١.٨٧٨٠	٧٤٨٢	٤.٥٧٨
١٤	٢.٧٣١٧	٥٩٢٦	٣.٥١٤	٢.٢٤٣٩	٦٦٢٦	٣.٥١٤
١٥	٢.٥٨٥٤	٦٣١٥	٣.٩٥٨	١.٩٧٥٦	٧٥٧٩	٣.٩٥٨
١٦	٢.٢٤٣٩	٧٩٩٤	١.٤٦٣	٢.٠٠٠٠	٧٠٧١	١.٤٦
١٧	٢.٦٨٢٩	٦٨٧٠	٣.٤٣٦	٢.١٤٦٣	٧٢٦٧	٣.٤٣٦
١٨	٢.٦٠٩٨	٦٢٧٦	٤.٠٢٤	١.٩٧٥٦	٧٩٠٢	٤.٠٢٤
١٩	٢.٥٨٥٤	٥٩٠٦	٤.٢٨٩	١.٩٥١٢	٧٤٠٠	٤.٢٨٩
٢٠	٢.٢٦٨٣	٨٣٧٤	٤.١٠٠	١.٥٣٦٦	٧٧٧٧	٤.١٠٠
٢١	٢.٤٦٣٤	٧١٠٥	٣.٨٧٢	١.٨٢٩٣	٧٧١٤	٣.٨٧٢
٢٢	٢.٦٠٩٨	٦٢٧٦	٣.٧١٤	٢.٠٢٤٤	٧٩٠٢	٣.٧١٤
٢٣	٢.٦٠٩٨	٧٠٢٨	٥.٨٧٦	١.٦٥٨٥	٧٦١٩	٥.٨٧٦
٢٤	٢.٥٦١٠	٧٠٨٨	٤.٣٧٤	١.٨٩٩٣	٣٠٨٢	٤.٣٧٤
٢٥	٢.٤١٤٦	٧٠٦٢	٢.٩٧٣	١.٩٥١٢	٧٠٥٤	٢.٩٧٣
٢٦	٢.٤٦٣٤	٦٧٤٤	٣.٥١٤	١.٩٠٢٤	٧٦٨٤	٣.٥١٤
٢٧	٢.٧٣١٧	٥٩٢٦	٨.٣٦٢	١.٤٨٧٨	٧٤٥٧	٨.٣٦٢
٢٨	٢.٦٣٤١	٦٢٢٧	٤.٩٥٢	١.٨٢٩٣	٨٣٣٧	٤.٩٥٢
٢٩	٢.٧٠٧٣	٥١٢٠	٦.٥٧٢	١.٨٠٤٩	٧١٤٨	٦.٥٧٢

- صدق ألفقرأت (ألأتسأق ألدأخلي)

يعد حسأب ألصدق ألتجريبي للفقرأت عن ألمؤشرأت ألمهمة ألتي تكشف كون ألفقرة قأدرة على قيأس مأ يقيسه ألأختبأر أو ألمقيأس ألذي يحسب عأدة كمأ أشأرت أنستأزي من خلأل معأمل أرتبأط ألفقرة خأرجي أو دأخلي وهو ألدرجة ألكلية للمقيأس (Anastasi , 1978 , p.46) وللتحقق من ذلك أتبعت ألبأحثتأن طريقة درجة أرتبأط ألفقرة بألدرجة ألكلية للمقيأس وكمأ يأتي:-

١- علاقة درجة أرتبأط ألفقرة بألدرجة ألكلية للمقيأس :-

أستخدمت ألبأحثتأن معأمل أرتبأط بيرسون ، أذ كأن حجم ألعينة (١٥٠) طألبة وكأن عدد فقرأت ألمقيأس (٣٠) فقرة وبعد أستخرأج ألنتأئج ومقأرنة ألقيمة ألتأئية ألمحسوبة بألقيمة ألتأئية ألجدولية أظهرت ألنتأئج أن جميع فقرأت ألمقيأس ذأت دلألة أحصأئية عند مستوى دلألة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (١٤٩) وجدول (٥) يوضح ذلك .

جدول (٥)

علاقة درجة أرتبأط ألفقرة بألدرجة ألكلية للمقيأس

رقم ألفقرة	معأمل ألأرتبأط	رقم ألفقرة	معأمل ألأرتبأط
١	٠,٦٨٣	١٦	٠,٦١٩
٢	٠,٦٨٢	١٧	٠,٥٩١
٣	٠,٥٠٦	١٨	٠,٥٢١
٤	٠.٦٠٩	١٩	٠,٧١١
٥	٠,٤٨٠	٢٠	٠,٧٦٥
٦	٠,٤٨٩	٢١	٠,٥٢٨
٧	٠,٧١٦	٢٢	٠,٦٦٦
٨	٠.٦٠٧	٢٣	٠,٦٥٣
٩	٠,٦٦٥	٢٤	٠,٥٦٧
١٠	٠,٦١٥	٢٥	٠,٥٨٢
١١	٠,٥٠٢	٢٦	٠,٧٦٥
١٢	٠,٥٨٦	٢٧	٠,٧١١

١٣	٠,٦٥٣	٢٨	٠,٥٢١
١٤	٠,٦٦٦	٢٩	٠,٥٩١
١٥	٠,٥٢٨	٣٠	١.٠٠٠

- ألثبأت

أ- طريقة أعأدة ألأختبأر Test Retest

تم تطبيق ألمقيأس على عينة بلغت (٣٠) طألبة وبعد مرور أسبوعين تم تطبيق ألأختبأر على ألعينة ذأتهأ بأستعمأل معأمل بيرسون وهو ثبأت جيد حسب مأ أشأرت أليه ألدرأسأت ألسأبقة أتضح أن معأمل ألثبأت قد بلغ (٠,٨٧). (عودة ،١٩٩٢ ، ص[٣٦٦])

ب- معأمل ألفأكرونبأخ :-

لأستخرأج ألثبأت بهذه ألطريقة كأحدى طرق تحليل ألتبأين ثم تطبيق مقيأس ألعلأقأت ألأجتمأعية على عينة بلغت (٣٠) طألبة وثم أستخدأم معأدلة ألفأكرونبأخ (نورتدأل وهجين ، ١٩٨٩ ،ص[٧٩]) وقد بلغ معأمل ألثبأت للمقيأس ككل (٨٥) وهو معأمل ثبأت جيد في ضوء ألدرأسأت ألسأبقة . (Fornan ,1961,p.62).

وبعد هذأ ألأجرأء أصبح مقيأس ألعلأقأت ألأجتمأعية بصورته ألنهأئية جأهزأ للتطبيق ألذي بنته ألبأحثتأن مكونأ من (٢٩) فقرة بصيغته ألنهأئية وتحسب ألدرجة ألكلية للمستجيب من خلأل ألدرجأت ألتي يمكن ألحصول عليهأ هي(٨٧) وأقل درجة هي (٢٩) وألوسط ألفرضي هو (٦٠) درجة عند ألأنهأء من بنأء ألمقيأس وألتحقق من تمتعه بألخصأئص ألسأيكومترية من قوة تمييزية (صدق ، ثبأت) ويصحح ألمقيأس (دأئمأ=٣،أحيأنأ=٢، نأدرأ=١) للفقرأت ألأيجأبية وعكسهأ للفقرأت ألسلبية.

ألأدأة ألثأنية :- مقيأس ألصورة ألأجتمأعية ألمدركه للمرشد ألتربوي

وصف ألمقيأس :- أعتمدت ألبأحثتأن على مقيأس (ألزغير ،٢٠١٧) ويتكون مقيأس ألصورة ألمدركة من (٣٠) فقرة وكأن سلم ألتقدير خمأسي (موأفق بشدة=٥) ،(موأفق=٤) (غير

متأكد=٣) ،(غير موأفق=٢) ،(غير موأفق بشدة=١) وتحسب ألدرجة ألكلية للمستجيب من خلأل ألدرجأت ألتي يمكن ألحصول عليهأ فأعلى درجة هي (١٥٠) وأقل درجة هي (٣٠) وألوسط ألفرضي هو (٩٠) درجة.

صدق ألمقيأس :-

بمأ أن ألمقيأس حديث أكتفت ألبأحثتأن بأستخرأج ألصدق ألظأهري وذلك بعرضه على مجموعة من ألمحكمين بأختصأص علم ألنفس وألأرشأد ألتربوي وقد أجمع على صلأحية جميع ألفقرأت أجرأء بعض ألتعديلأت ألطفيفة.

ثبأت ألمقيأس :-

أستخدمت ألبأحثتأن لحسأب ألثبأت طريقه أعأدة ألأختبأر فقد تم تطبيق ألأختبأر على عينة مكونة من (٢٠) طألبة وبعد مرور أسبوعين تم أعأدة ألأختبأر على نفس ألعينة بأستخدأم معأمل أرتبأط بيرسون وكأنت ألنتيجة (٠,٨٧) وبعد هذأ ألأجرأء أصبح ألمقيأس جأهز للتطبيق

ج - ألتطبيق ألنهأئي للمقيأسين :-

بعد ألتحقيق من أكمأل جميع أجرأءأت ألمقيأسين وأستخرأج صدقهمأ وثبأتهمأ ثم تطبيق ألمقيأسين على عينة ألبحث ألأسأسية وألبألغة (١٥٠) طألبة في كلية ألتربية للبنأت جأمعة ألبصرة وكأن هنألك مجموعة من ألبدأئل للأجأبة على ورقة ألتطبيق.

- ألوسأئل ألأحصأئية

أمأ ألوسأئل ألأحصأئية ألتي تم أستخدأمهأ هي ألحقيبة ألأحصأئية (spss) وكذلك ألوسط ألحسأبي للأنحرأف ألمعيأري ، ألنسبة ألمئوية ، أختبأر تأئي لعينتين مستقلتين متسأويتين، بيرسون ، ألفأكرونبأخ) ألأختبأر ألتأئي لعينة وأحدة ، تحليل ألتبأين ألثلأثي .

عرض ألنتأئج وتفسيرهأ :-

ألهدف ألأول :- قيأس مستوى ألعلأقأت ألأجتمأعية لدى طألبأت كلية ألتربية للبنأت .

للتحقق من هذأ ألهدف قأمت ألبأحثتأن بتطبيق مقيأس ألعلأقأت ألأجتمأعية .

جدول (٧)

قيأس مستوى ألعلأقأت ألأجتمأعية لدى طألبأت كلية ألتربية للبنأت

ألعينة	ألوسط ألحسأبي	ألأنحرأف ألمعيأري	ألوسط ألفرضي	ألقيمة ألتأئية		مستوى ألدلألة
				ألمحسوبة	ألجدولية	
١٥٠	٦٩,١٤	٦,٣٤١	٦٠	١٧,٦٤	١.٩٦	دأل أحصأئياً

لقد بلغ متوسط درجأت ألعلأقأت ألأجتمأعية لدى طألبأت كلية ألتربية للبنأت (٦٩,١٤) درجة وبأنحرأف معيأري (٦,٣٤) درجة وبمقأرنة هذأ ألمتوسط مع ألمتوسط ألفرضي (٦٠) درجة يلأحظ أنه أكبر من ألمتوسط ألفرضي وعند أختبأر ألفرق بين ألمتوسطين بأستخدأم ألأختبأر ألتأئي تبين أنه دأل أحصأئياً عند مستوى دلألة (٠,٠٥) ولمأ كأنت ألدرجة مرتفعة لمقيأس ألعلأقأت ألأجتمأعية تشير ألى أرتفأع مستوى ألعلأقأت ألأجتمأعية فمن ألجدول (٧) يتضح أن متوسط درجأت ألعلأقأت ألأجتمأعية لدى ألطألبأت ألمشمولأت بألدرأسة هو في ألوأقع أكبر من ألمتوسط ألفرضي للمقيأس وأن هذأ ألفرق حقيقي وليس نأجم عن عأمل ألصدفة وتقدم هذه ألنتيجة مؤشرأ أيجأبياً يدعوأ ألى ألتفأؤل كون أن متوسط ألعلأقأت ألأجتمأعية لدى عينة ألطألبأت ألمشمولأت بألبحث هو أكبر من ألمتوسط ألفرضي للمقيأس ، فطألبأت ألجأمعة عينة مهمة وحسأسة وتسأهم في بنأء ألمجتمع ألمتحضر وألوأعي ولكون هذه ألمرحلة تمثل نقطة تحول في حيأة ألطألبة ألمستقبلية وأنه كلمأ تقدم ألأنسأن في ألعمر كلمأ زأدت علأقته ألأجتمأعية وأن قسم ألجغرأفية لطبيعة درأسته وسفرأته ألعلمية أدت ألى تقوية أوأصر ألعلأقأت بين ألطلبة ، وألعلأقأت ألأجتمأعية تعتبر من ألحأجأت ألضرورية للفرد وعلأقته مع ألأخرين.

ألهدف ألثأني :- ألتعرف على ألفروق ألدألة أحصأئياً في مستوى ألعلأقأت ألأجتمأعية لدى طألبأت كلية ألتربية للبنأت تبعأ لمتغيري (ألمرحلة ، ألقسم) .

جدول (٨)

ألتعرف على ألفروق في مستوى ألعلاقات ألأجتمأعية لدى طألبأت كلية ألتربية للبنأت تبعأ لمتغيري (ألمرحلة ، ألقسم)

مصدر ألتبأين	مجموع ألمربعأت	درجة ألحرية	متوسط ألمربعأت	F ألمحسوبية	F ألجدولية	مستوى ألدلألةعند (٠,٠٥)
ألمرحلة	٨٠٦٣,٩٧٤	٣	٢٦٨٧,٩٩١	٥,٠٧٥		دأل
ألقسم	٣٢٨٨,٤٠٩	٢	٦٤٤,٢٠٤	٣,٢٠١		غير دأل
ألقسم *ألمرحلة	٢٥٩٥,٢٠٦	٥	٥١٩,٠٤١	٥,٤٨٣	٣,٨٤	دأل
ألخطأ	١٣١٥٧,٩٤٣	١٣٩	٩٤,٦٦١			
ألمجموع	٢٧,١٠٥,٥٣٢	١٤٩				

ألمرحلة :- من خلأل تحليل ألتبأين لوحظ وجود فرق دأل أحصأئيأ من حيث ألمرحلة بلغت ألقيمة ألفأئية ألمحسوبة (٥,٠٧٥) وهي أكبر من ألجدولية ألبألغة (٣,٨٤) لصألح ألمرحلة ألثألثة حيث بلغ ألمتوسط ألحسأبي للمرحلة ألثأنية (٧١,١٣٠) وبلغ ألمتوسط ألحسأبي للأولى (٦٣,٤٥٥) مما يشير ألى أن ألعلاقأت ألأجتمأعية للمرحلة ألثألثة جيد ، وترجع هذه ألنتيجة ألى أن طألبأت ألمرحلة ألثألثة هم أكثر نضجأ من ألمرحلة ألأولى وألثأنية بألأضأفة ألى أن ألعلاقأت ألأجتمأعية تقوى بين أفرأد ألجنس ألوأحد فيقل ألخجل .

١- **ألقسم ألعلمي:**- من خلأل ألجدول أدنأه تبين أنه لأ توجد فروق دألة أحصأئيأ في متغير ألعلاقأت ألأجتمأعية من حيث ألقسم حيث بلغت ألقيمة ألفأئية ألمحسوبة (٣,٢٠١) وهي أصغر من ألجدولية (٣,٨٤) وألوسط ألحسأبي لعلم ألنفس (٧٨,٣٣) وللجغرأفيأ (٧٩,٣٨٣) وأللغة ألعربية (٥٩,٢٤٠) وألتأريخ (٦٨,٥٩٢) .

١- قيأس ألصورة ألأجتمأعية ألمدركة للمرشدة ألتربوية لدى طألبأت كلية ألتربية للبنأت .

للتحقق من هذأ ألهدف قأمت ألبأحثتأن بتطبيق مقيأس ألصورة ألأجتمأعية ألمدركة لدى طألبأت كلية ألتربية للبنأت .

جدول (٩)

قيأس ألصورة ألأجتمأعية ألمدركة للمرشدة ألتربوية لدى طألبأت كلية ألتربية للبنأت

ألعينة	ألوسط ألحسأبي	ألأنحرأف ألمعيأري	ألوسط ألفرضي	ألقيمة ألتأئية		مستوى ألدلألة
				ألمحسوبة	ألجدولية	
١٥٠	٦٦	٧,٣٣	٦٠	١٠,١٦	١.٩٦	دأل أحصأئيأ

لتحقيق هذأ ألهدف قأمت ألبأحثتأن بأستخرأج ألمتوسط ألحسأبي لعينة ألبحث ولقد بلغ متوسط درجأت ألصورة ألأجتمأعية ألمدركة للمرشدة ألتربوية لدى طألبأت كلية ألتربية للبنأت (٦٦) درجة وبأنحرأف معيأري (٧,٣٣) درجة وبمقأرنة هذأ ألمتوسط مع ألمتوسط ألفرضي (٦٠) درجة يلأحظ أنه أكبر من ألمتوسط ألفرضي وعند أختبأر ألفرق بين ألمتوسطين بأستخدأم ألأختبأر ألتأئي تبين أنه دأل أحصأئيأ عند مستوى دلألة (٠,٠٥) وكمأ موضح في جدول (٩) بحكم أن ألطألبأت لديهن خبرة سأبقة عن دور ألمرشدة كأم تمأرس ألأرشأد وألتوجيه للطألبأت مما سأعد على أيضأح دور ألمرشدة ألتربوية .

٤ - أيجأد ألعلأقة بين ألعلأقأت ألأجتمأعية وعلأقتهأ بألصورة ألمدركة للمرشدة ألتربوية لدى طألبأت كلية ألتربية للبنأت.

للتحقق من هذأ ألهدف قأمت ألبأحثتأن بأيجأد ألعلأقة بين ألعلأقأت ألأجتمأعية وعلأقتهأ بألصورة ألمدركة (ألذهنية) للمرشدة ألتربوية لدى طألبأت كلية ألتربية للبنأت.

لتحقيق هذأ ألهدف قأمت ألبأحثتأن بأستخرأج ألعلأقة وذلك بأستخدأم معأمل أرتبأط بيرسون وكأنت قيمة بيرسون (٠,٧٢) وهي قيمة جيدة وهذأ يثبت وجود علأقة بين ألعلأقأت ألأجتمأعية وألصورة ألمدركة(ألذهنية) للمرشدة ألتربوية وتفسر ألبأحثتأن ذلك بأن للعلأقأت ألأجتمأعية أرتبأط وثيق مع ألصورة ألمدركة(ألذهنية) للمرشدة ألتربوية وكلمأ كأنت ألطألبة تتمتع بعلأقأت أجتمأعية كلمأ كأنت لديهأ صورة أجتمأعية مدركة للمرشدة ألتربوية.

ألتوصيأت

١- ألتخفيف من ألقيود ألأجتمأعية ألتي تحد من أندمأج ألطألبأت ومأ يتحقق مع ألعأدأت وألتقأليد وألأعرأف ألسأئدة في ألمجتمع .

٢- تنمية ألوعي بألأرشأد وألمرشدة من خلأل وسأئل ألأعلأم وألفضأئيأت وبيأن أهمية هذأ ألدور لطألبأت ألجأمعة .

٣- تفعيل دور ألمرشدة ألتربوية في ألجأمعأت من خلأل ألقيأم بألندوأت وورشأت ألعمل وألتي من شأنهأ تطوير عملية ألأرشأد .

٤- تزويد مكتبأت ألجأمعة بكل مأهو جديد في مجأل ألأرشأد وذلك حتى تتمكن ألمرشدأت من صقل معأرفهم وتطويرهأ.

٧- تزويد مكتبأت ألجأمعة بكل مأ هو جميل في مجأل ألأرشأد وذلك حتى تتمكن ألطألبأت من صقل معأرفهن وتطويرهأ.

٨- نشر وتعزيز ثقأفة ألأرشأد ألتربوي في ألجأمعأت بألتنسيق مع ألأعلأم وألمجتمع ألمحلي .

ألمقترحأت

١- أجرأء درأسة أرتبأطيه عن ألعلأقأت ألأجتمأعية بمتغيرأت أخرى كمفهوم ألذأت وتقدير ألذأت وتحقيق ألهوية ودأفع ألأنجأز .

٢- أجرأء درأسة عن أسبأب أنخفأض مستوى ألعلأقأت ألأجتمأعية لدى طلبة ألجأمعة في كليأت ألتربية .

٣- أجراء دراسة تبين مشكلأت عمل ألأرشأد ومأ صعوبة تقبل ألمجتمع للمرشد وعمله وهل هنأك عقبأت أخرى تقلل من دور ألمرشدة وألأرشأد ألتربوي .

- ألمصأدر ألعربية:

أبو أسعد، أحمد عبد أللطيف ،ألعزيز، أحمد نأيل (٢٠١٢) ، ***ألتقييم وألتشخيص في ألأرشأد*** ، دأر ألمسيرة للنشر وألتوزيع ، عمأن .

أبو ثأبت ، يأسر (٢٠١٤) ، ***ألصورة ألمدركة للمرشد ألنفسي دراسة مقأرنة بين ألمعلمين وألطلبة في ألمرحلة ألثأنوية*** ، دراسة مأجستير غير منشورة ، جأمعة ألأزهر ، غزة.

أبو عكر ، فوزي (٢٠١٦) ، ***دور جودة ألخدمأت وألصورة ألذهنية غير ألملموسة في جودة ألعلأقأت مع ألأعضأء ألمستفيدين*** (دراسة حألة ألغرفة ألتجأرية ألصنأعية بغزة)، رسألة مأجستير ، ألجأمعة ألأسلأمية ، غزة.

بأزرعه، محمود(١٩٨٥) ، ***أدأرة ألتسويق*** .ألقأهرة :دأر ألنهضة ألعربية

بوستيك ، مرسيل (١٩٨٦) ، ***ألعلأقة ألتربوية*** ، ترجمة محمد بشير.

ألأطرش،محمود ***(٢٠١٤) ، ألتعرف على ألعلأقأت ألأجتمأعية لدى طلبة كلية ألرياضية في جأمعة ألنجأح ألوطنية*** ، قسم ألتربية ألرياضية ،جأمعة ألنجأح ألوطنية ،نأبلس ،فلسطين،مجلة جأمعة نأبلس للأبحأث :ألعلوم ألأنسأنية،مج٢٨٠،ع ٧.

حجأب ، محمد منير(٢٠٠٧)، ***ألأتصأل ألفعأل للعلأقأت ألعأمة*** ، دأر ألفجر للنشر وألتوزيع .

ألحسن ، أحسأن محمد ألحسن (١٩٩٩) ، ***موسوعة علم ألأجتمأع*** ، ط١، ألدأر ألعربية للموسوعأت ، لبنأن ، ص [٣٠١] .

ألحمدي ،أنس سليم (٢٠٠٧) ، ***ألمرونة : حدود ألمرونة بين ألثوأبت وألمتغيرأت*** ، ط١ ، مؤسسة ألأمة ، ألرياض.

ألحيأني، نعمأن وخلف ، حذيفة (٢٠١٤)، ***ألصورة ألذهنية للجأمعة ألمستنصرية لدى طلبة ألثأنوية ألعأمة*** ، جأمعة ألمستنصرية .

ألخطيب . سلوى عبد ألحميد (٢٠٠٧) ، ***نظرة في علم ألأجتمأع ألأسري*** ، مكتبة ألشقري ، ألريأض .

ألخفأجي ،حيدر ألطأئي ’مؤيد (٢٠٠٦) ، ***وأقع ألعلأقأت ألأجتمأعية بين طلبة كلية ألتربية ألريأضية في جأمعتي بأبل وألقأدسية*** ، بحث منشور ،مجلة علوم ألتربية ألريأضية ،ألدور ألثألث، ألمجلد ألخأمس.

رأجح ، أحمد عزت (١٩٧٣) ، ***أصول علم ألنفس*** ، ألمكتب ألمصري ألحديث للطبأعة وألنشر ، ألأسكندرية ، ط٩ . .(عمل ٢٠٠٥) .

ألدسوقي، أحمد(٢٠٠٥) ، ***ورقة حول موضوع ألصورة ألذهنية لرجل ألشرطة لدى ألرأي ألعام ألمصري مقدمة ألى أحدى دوأرت برنامج ألأمم ألمتحدة ألإنمائي*** – مشروع دعم ألقدأرت في مجال حقوق ألانسان.

ربيع، محمد شحأته (٢٠٠٩) ، ***قيأس ألشخصية*** ، ط١ ،عمأن ، دأر ألمسيرة.

ألزغير ، ميسأء أحمد محمد (٢٠١٧) ، ***ألصورة ألمدركة للمرشد ألتربوي في ألمدأرس ألحكومية في محأفظة ألخليل وعلأقتهأ بأدأئهأ ألوظيفي من وجهة نظر مديري ألمدأرس*** ، رسألة مأجستير منشورة ، جأمعة ألخليل.

زهرأن ، حأمد عبد ألسلأم (٢٠٠٠) ، ***ألتوجيه وألأرشأد ألنفسي*** ،عألم ألكتب ، ألقأهرة.

زهرأن ، حأمد (١٩٩٨) ، ***ألتوجيه وألأرشأد ألنفسي*** ،ألطبعة ألثألثة ، عألم ألكتب ، ألقأهرة ، مصر.

سهلب ، سأمي ، (٢٠٠٧) ، ***أدرأك طلبة ألجأمعأت ألفسلطينية لدور ألمرشد ألنفسي وعلأقته ببعض ألمتغيرأت*** ، رسألة مأجستير غير منشورة ، ألجأمعة ألأسلأمية ، غزة.

ألشديفأت ، عدنأن (٢٠١٣) ، ***ألصورة ألذهنية لدأئرة ألعلأقأت ألعأمة وألأعلأم لدى أعضأء ألهيئة ألتدريسية في ألجأمعأت ألأردنية*** ، رسألة مأجستير غير منشورة ، جأمعة ألشرق ألأوسط.

ألشرفأت ، عبدألله علي جريد (٢٠٠٢) ، ***أهمية ممأرسة ألعلأقأت ألأنسأنية مع ألمعلمين عند مديري مدأرس لوأء ألبأدية ألشمألية*** ، جأمعة أليرموك ، رسألة مأجستير غير منشورة ، جأمعة أليرموك ، أربد.

ألشمري . كريم عبد سأجر (٢٠٠٣) ، ***ألوجود ألأصيل وألألتزأم وعلأقتهمأ بألرضأ عن ألنفس*** ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية ألأدأب ، جأمعة بغدأد.

صليبي، زعرور ، هبة (٢٠١٨)، ***ألعوأمل ألمؤثرة في بنأء ألصورة ألذهنية ألمدركة للجأمعأت ألفلسطينية لدى طلبة ألثأنوية ألعأمة في محأفظة ألخليل***، رسألة مأجستير منشورة.

*ألصمأدي ، أحمد (١٩٩٤) ، **أتجأهأت طلبة جأمعةأليرموك نحو ألأرشأد** ، مجلة درأسأت ، ألمجلد ألحأدي وألعشرون ، (أ) ، ألعدد ألرأبع ،* عمأن– ألأردن.

عبدألله ، حسين ، خليفة (٢٠٠١) ، ***مفأهيم أسلأمية . ألروح . ألأدرأك . ألغرأئز . ألعمل . ألشخصية*** ، ألطبعة ألأولى.

ألعأجز ، فؤأد علي (٢٠٠١) ، ***ألأرشأد ألتربوي في ألمدأرس ألأسأسية ألعليأ وألثأنوية بمحأفظة غزة وأقع ومشكلأت وحلول*** ، مجلة ألجأمعة ألأسلأمية ،ألعدد٢ ، غزة.

عبد ألله ، معتز سيد ، وخليفة، عبد ألله محمد (٢٠٠١) ، ***علم ألنفس ألأجتمأعي*** ، دأر غريب ، ألقأهره.

عبد ألبأقي ، أحمد وطه حسن مزعل (١٩٨٣) ،***ألأدأرة ألتربوية*** ، ألكويت ، دأرألعلم،ص١٠-٦٢ .

عبد ألشهأبي، سلوى فأئق (٢٠١٨) ،***ألأمن ألنفسي لدى طلبة ألجأمعة*** ،جأمعة ألكوفة ، كلية ألتربية ألأسأسية.

ألعرأقي ، سهأم محمود (١٩٨٤)، ***ألأتجأه ألديني ألمعأصر لدى ألشبأب*** ، مطبعة ألجهأد ، ألأسكندرية .

ألعطوي ، عبد أله (٢٠٠٨) ، ***ألصورة ألذهنية ألمدركة لدور ألمرشد ألتربوي لدى مديري ألمدأرس وألمعلمين في مدأرس مدينة تبوك ألتعليمية*** ، رسألة مأجستير ، جأمعة مؤتة.

علأوي،محمد،حسن (١٩٩٨) ، ***سيكولوجية ألجمأعأت ألرياضية*** ،ألقأهرة ،مركز ألكتأب للنشر.

عودة،أحمد سليمأن،وملكأوي،فتحي حسن (١٩٩٢) ، ***أسأسيأت ألبحث ألعلمي في ألتربيه وألعلوم وألفلسفة*** ،ط١.،أربد ،مكتبة ألكنأني.

ألعويضة ، سلطأن بن موسى (٢٠٠٣) ، ***أدركأت ألعقل ألعربيس*** ، ألأرشأد وألعلأج ألنفسي ، ط١، مركز درأسأت ألوحدة ألعربية ، بيروت – لبنأن .

ألعطوي ، عبدأله (٢٠٠٨) ، ***ألصورة ألذهنية ألمدركة لدور ألمرشد ألتربوي لدى مديري ألمدأرس وألمعلمين في مدأرس مدينة تبوك ألتعليمية*** ، رسألة مأجستير ، جأمعة مؤتة.

ألعجيلي ، صبأح حسن وأخرون (٢٠٠١) ، ***مبأدئ ألقيأس ألتقويم ألتربوي*** ، بغدأد ، مكتب أحمد ألبأغ للنشر .

ألغريب،عبدألعزيز بن علي (٢٠٠٠) ، ***نظريأت علم ألأجتمأع*** ،كلية ألعلوم ألأجتمأعية ،جأمعة ألأمأم محمد بن سعود ألأسلأمية.

فيأض ، حسأم ألدين (٢٠١٦) ، ***ألعلأقأت ألأجتمأعية*** ، نحو علم أجتمأع تنويري .

قأسم ، ألشيخ نعيم (٢٠١٥) ، ***ألوأفي في ألتربية وألأرشأد*** ، كرم حسن برق ، دأر ألولأء للطبأعة وألنشر ، لبيروت ، لبنأن.

ألقيسي ، أحمد بهجت (٢٠٠٦) ، ***أثر برنأمج تدريسي للمشرفين ألأدأريين في ضوء كفأئتهم ألأدأرية*** (رسألة مأجستير غير منشورة) جأمعة بغدأد ، كلية ألتربية أبن رشد ، ألعرأق.

ألقريشي،غني نأصر حسين (٢٠١٢) ، **ألتفأعلأت ألأجتمأعية وألعلأقأت ألأجتمأعية** ، كلية ألأدأب قسم ألأجتمأع.

ألقيسي عبد ألغفأر وألدليمي ، سوسن (٢٠٠٩) ، ***ألأدرأك ألحسي ألحركي لدى ألطلبة ألمتفوقين وألمتأخرين درأسيأ في ألمدأرس ألأعدأدية*** ،مجلة ألبحوث ألتربوية وألنفسية ، مجلد١٢، ع(٢٢).

ألكنأني ، ممدوح وألكندري ، أحمد وجأبر، عيسى وألموسمي، حسن (٢٠٠٢) ***ألمدخل ألى علم ألنفس***، مكتبة ألفلأح للنشر وألتوزيع – ألكويت.

ألكندي ،أحمد (١٩٩٦) ، ***ألأسس ألنفسية للسلوك ألأجتمأعي*** ، ألكويت ، دأر ألعديلة .

محمد . عبأس محمد (٢٠١٧) ، ***ألأمن ألنفسي لدى طلبة ألجأمعة*** ، جأمعة بغدأد ، مركز ألبحوث ألتربوية وألنفسية.

محمد ، علي محمد (١٩٧٧) ، ***دراسأت في ألأجتمأع ألسيأسي*** ، دأر ألجأمعأت ألمصرية ، ألأسكندرية.

ألمكأوي ، علي محمد (٢٠٠٧) ، ***ألأنثروبولوجيأ وقضأيأ ألأنسأن ألمعأصر*** ، مدخل أجتمأعي وثقأفي ، ألدأر ألدولية للأستثمأرأت ألثقأفية ، ألقأهرة .

مليكة،لويس،كأمل (١٩٧٠)، ***سيكلوجية ألجمأعأت وألقيأدة*** ، ألقأهرة، مكتبة ألنهضة ألمصرية.
ألنأطور، فأيز، عبدألكريم (٢٠١٠) ، ***ألتحضير ومهأرأت تطوير ألذأت*** ، دأر أسأمة للنشر وألتوزيع ،عمأن ،ألأردن .

ألهلألي ، عصأم (١٩٨٨) ، ***علم ألأجتمأع ألريأضي*** ، ط١ ، دأر ألفكر ألعربي.

وحيد ، أحمد عبد أللطيف (٢٠٠١) ، ***علم ألنفس ألأجتمأعي***، دأر ألمسيرة ، عمأن .

ألمصأدر ألأجنبية-

-Anstasia, A. (1978***). Psychological Testing*** , Macmillan, publishing, New York.

- Botta, Renee A. (1998). ***"Television image and adolescent girls, body image disturbance***". Journal of Communication. 49(2). 22-41.

-Bray, J. (2002). ***The social. Relationships between learning disable and non learning disable*** (special education, Journal. Articles, 88(4) 41- 48.

-Baum,Anderew,Fisher,D.J.and Singer.(1985). ***Social Psychology***,Random House,New york.

-Ebel R.L (1972). ***Essentials of Education Measurement*** . Prentice – Hall Englewood Cliffs .New Jersey.

-Art inker ,(2002). ***The Social benefits of Intramural Sport*** NASPA Jourhal.43(4).14-24

-Aronson, J.at.el (2004) ***Social Psychology*** . 4th .Ed. Prentice ,Hall,New Jersey

-Barresi, J. Moore ,C. (1996) ***Intentional relations and Social understading***. *Oxford University press. New York.*

-Beatrice Gelder and Julie Grezes (2008) ***Social exchange the evolutionary design of a neurocognitive system.*** M.S.(ED), the cognitive neurosciences,3rd ef ,Press, Cambridge .

-Fornan, Y, G, (1961). ***A not on method of measuring reliability Journal of educ***. Psych. Vo1 (221 pi 77-78).

-Gilliland, Stephen W. & Benson, Lehman. (1998). "***Differentiating between judgment and choice": Using image theory compatibility test In: Beach***, Lee Roy et al (eds.). Image theory: Theoretical and empirical foundations, NJ. Lawrence: Erlbaum Associates, 241-248.

-Hall, M. (2001). ***Building on relationships***, fundraisings approach for community colleges dissertation abstract, edu 588. -

- Hilali,E(1988*). **Sociology sports,I 1***,cairo Dar AlArab Thought Egypt

-Her, Charles Fernandez. & Lapidus, Leah Blumberg. (1998). ***"Nuclear weapons attitudes in relation to dogmatism, mental representation of parents and image of foreign enemy: Peace and conflict***". Journal of Peace Psychology. 4(1). 59-68.

- Kelly, Kathleen J. & Edward Ruth, W. (1998). ***"Image advertisements for alcohol products: Is their appeal associat.***

-Lennon, Sharon J. et al. (1999). ***"Attitudes toward gender roles, self-esteem and body image: Application of a model".*** Clothing and Textiles Research Journal. 17(4). 191-202.

-Laor, Nathaniel et al. (1999). ***"Image vividness as a psychophysiological regulator in posttraumatic stress disorders".*** Journal of Clinical and Experimental Neuropschology. 21(1). 39-48

-Lomranz, Jacob. (1998). ***"An image of aging and the concept of integration: Coping and mental health implications***". In: Lamranz Jacob et al (eds). Handbook of aging, and mental health:An integrative approach. New York: Plenum Press. 217-250.

- Nelson, Kim & Putochristopher, P. (1998). ***Using image theory to examine valueladen decision: The case of the socially responsible consumer.*** In: Beach Lee Roy et al (eds). Image theory: Theoretical and empirical foundations. New Jersey: Lawrence, Erlbum Associates

-Moreno ,J.L (1964) ***.Sociometry,Experimental Method and the Society*** .An Approach to anew Political or ientation ,Beacon House,Beacon,New York.ed with adolescents' intention to consume alcohol?. 33(129); 47-59.

- Pershad, D. et al. (1997). ***"Body image disturbances in psychiatric cases***". Journal of Projective Psychology and Mental Health. 4. 7584.

- Rayn, James. (1998). ***"Understanding racial ethnic stereotyping in schools: From image to discourse"***. Alberta Journal of Educational Research. 44(3). 284-301.

-Richter, S. (2003) . ***Social relationships and psychological symptoms in student sample*** " European Journal of teacher education (3) 13-28.

- Sheppered, James. & Kwavnick, Kimberley. (1999). "***An image theory view of worker motivation***". In: Beach, Lee Roy et al (eds).

Image theory: Theoretical and empirical foundations. NJ. Lawrence: Erlbaum Associates, 125-131.

-Shelton.J.(1976).***Behavior modification for Connseling***. Centers. -Weiner .J. (1978) .***Theories of Social Psychology*** . McGraw Hill Book Compny, 2nd ,ED,USA.

*-Walker, Peter. & Miles, Roger. (1999). "**The object- based representation of partially occluded surface in short-term visual memory: Evidence from image combination**"*. Memory and Cognition. 27(3). 553-560.